

تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن وعلاقتها بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة: دراسة ميدانية

د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق (*)

مقدمة:

مكنت الثورة الرقمية الجماهير من خلق أنواع من وسائل الإعلام الجديدة الخاصة بهم، تهدف إلى تلبية حاجة الإنسان في الوصول إلى المعلومة، ومتابعة الأحداث مهما كان نوعها وأهميتها على مدار الساعة، ومن هنا صعدت إلى الواجهة نماذج وأساليب إعلامية جديدة أطلقت عليها تسمية (صحافة المواطن) ساهمت إلى حد كبير جداً، في تجاوز ما كان يعرف سابقاً بالإمبراطوريات الإعلامية العالمية^(١).

وأصبحت وسائل الإعلام الجديدة لها فضل كبير في تغيير عملية تلقي المعلومات وإيصالها إلى الجماهير حيث كان الشائع في الغالب أن تقوم وسائل الإعلام بهذا الدور، ولكن عندما أصبح الإنسان قادراً بأن يوصل المعلومات التي لديه في أي وقت وبدون قيود ومن خلال وسائط المعلومات المتاحة في عصرنا هذا، أصبح بمقدوره أن يكون وسيلة إعلامية تستطيع أن تؤثر في الرأي العام وتجعل الجماهير ووسائل الإعلام على حد سواء أن تعتمد عليه كأحد المصادر في تلقي معلوماتها.

وتعرضت مصر منذ قيام ثورة يناير ٢٠١١م، وحتى الوقت الراهن لأزمات اقتصادية حادة جاءت مظاهرها في ارتفاع نسبة الفقر وتزايد البطالة وعجز الموازنة وزيادة المديونية ونقص الاحتياطي الأجنبي وانخفاض معدلات الاستثمار، فضلاً عن التقلبات في سوق الأوراق المالية واضطرار الحكومة إلي سحب مليارات الدولارات من الاحتياطي النقدي لمواجهة مشكلة الاستيراد، مما جعل مصر تواجه تحدياً آخر مرتبطاً بارتفاع العجز في ميزانيتها العامة.

وإضافة إلي كل هذه المشكلات تفاقم أسعار السلع والخدمات، التي حدثت كنتيجة طبيعية لتعويم الجنية المصري وتحرير سعر صرف الدولار في ٣ نوفمبر ٢٠١٦م، الذي ترتب عليه العديد من الأزمات الاقتصادية منها زيادة أسعار المواد الغذائية والأدوية ومواد الطاقة؛ حيث أعلن البنك المركزي تزايد معدلات التضخم إلي نحو ١٤% في ٢٠١٦م، وبلوغه نسبة ٢٠% خلال عام ٢٠١٧م، مقابل انخفاض قيمة

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

العملة المصرية، مما زاد من شعور المغتربين المصريين بالأزمات الاقتصادية، وخلق إحساس بالضيق والسخط العام لديهم .

وأصبحت الأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر موضوع الساعة الذي يتبادلته المغتربين المصريين في أطراف الأحاديث العامة.

وتمثل المملكة العربية السعودية إحدى الدول التي تضم جالية مصرية، وذكرت تقارير أن السعودية جاءت في المركز الأول في الشرق الأوسط في انتشار واستخدام الإعلام الجديد، كما أظهرت الدراسة الاستطلاعية تفاعل المصريين المغتربين كثيراً مع الأحداث الجارية وخاصة الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها مصر في الآونة الأخيرة .

الدراسات السابقة:

١- دراسة منال معيض الجعيد ٢٠١٨م "دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري"^(١): هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري، ورصد وتوصيف الآليات التي تعتمد عليها الصفوة الإعلامية السعودية لتطبيق معايير المهنة بما يتفق مع طبيعة الدور الإخباري الذي ينتجه المواطن، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، واختارت الباحثة عينة دراسة قوامها (٢٠٥) مفردة من الصفوة الإعلامية باختلاف أنواعها (صحفية، إذاعية، تلفزيونية، إلكترونية خاصة بمواقع الصحف). وخرجت الدراسة بمجموعة من المؤشرات العامة التي تخص علاقة الصفوة الإعلامية السعودية بصحافة المواطن، ودوافعهم نحوها، فقد توصلت الدراسة إلى أن مواقع صحافة المواطن تتمتع بالمتابعة الدائمة من قبل الباحثين، حيث إن النسبة الأكبر من الباحثين يعتمدون على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر من مصادر الحصول على الأخبار على شبكة الإنترنت. وتصدرت شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook, My space) أهم الأشكال التي يفضلها الباحثون في صحافة المواطن، كما حظيت المواد الإخبارية على النسبة الأكبر من متابعة الباحثين، ثم مقاطع الفيديو والصور؛ مما يؤكد على الدور الذي تلعبه صحافة المواطن كوسيط للمادة الإعلامية. كما أظهرت نتائج الدراسة تنوع وتعدد دوافع التعرض لصحافة المواطن على شبكة الإنترنت، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم تلبية وسائل الإعلام التقليدية للاحتياجات اللازمة من الأخبار والمعلومات، واستمرار خضوعها لسياسات معينة، إلى جانب التطور التكنولوجي الكبير والفضاء الافتراضي الذي ساعد على نمو هذا النوع من الإعلام.

٢- دراسة ياسين بساطي ٢٠١٦م "صحافة المواطن ومدى قدرتها على التغيير في المجتمعات العربية"^(٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير صحافة المواطن على المتلقي، ومدى قدرتها على التغيير في المجتمعات العربية، في ظل التحولات والمتغيرات التي اجتاحت المنطقة العربية بعد ثورات الربيع العربي، وهذا النوع الجديد من الإعلام أرخت لحقبة جديدة من وسائل الإعلام الاجتماعي، ومعرفة أهم المضامين والموضوعات التي يتم تداولها في وسائل الإعلام الجديد والمتعلقة بحركة التغيير والتحول الاجتماعي في المجتمعات العربية، ومدى تأثير صحافة المواطن على التغيير والتحول الاجتماعي والسياسي في العالم العربي، والتعرف على أهم المواقع والمدونات ذات التأثير الفاعلية في الفضاء الافتراضي. وتسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل أساسي، وهو إلى أي مدى يمكن لصحافة المواطن التأثير في إحداث التغيير والتحولات في المجتمعات العربية. وتوصلت الدراسة في النهاية لعدد من النتائج أهمها أثارت صحافة المواطن وعي الجمهور العربي، وحرصته على مدار السنوات الماضية على الثورة والتغيير، حيث زودت الجماهير بالأخبار والمعلومات والمعرفة اللازمة لتعديل السلوك، وكشفت له الكثير عن الظلم والقهر والاستبداد، وعرت أنظمة الفساد، وشجعت الجماهير على الثورة والمطالبة بإحداث التغيير، ساعدت صحافة المواطن الجمهور على تكوين الحملات الإعلامية ورسائل التعبئة والتحضير، والتي حملت في طياتها معاني الاستقلال والتحرر والتطور، حيث استحضرت نماذج الحرية والديمقراطية والتقدم والرفاهية التي تعيشها المجتمعات التي تخلصت من براثن الظلم والطغيان والاستبداد.

٣- دراسة ميرفت عوف 2015م "المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين"^(٤): سعت الدراسة إلى التركيز على مساهمة صحافة المواطن في تعزيز حرية التعبير ودورها في إثارة وتسليط الضوء على القضايا المجتمعية المختلفة، انطلاقاً مما أتاحتها لجميع المواطنين من فرص للمشاركة في تقديم وصناعة المحتوى الإعلامي، عبر ما توفره من أدوات ومنصات سهلة ومجانية للوصول إلى الجمهور ولإبداء الرأي في مختلف القضايا، بالاعتماد على المنهج المسحي، ومن خلال استخدام أدوات للدراسة هي: الاستبيان والمقابلات التي أجرتها مع مجموعة من الإعلاميين والمواطنين الصحفيين فضلاً عن متابعتها صفحات مجموعة من المواطنين الصحفيين كأداة مكملة للتعرف على أنماط السلوك وما يقومون بنشره عبر المنصات التي يستخدمونها. بينت نتائج الدراسة أن ٨٨ % من المبحوثين يرون أن صحافة المواطن ساهمت في تعزيز حرية الرأي والتعبير، وأشارت إلى

أن السبب الأول لاستخدام وسائل صحافة المواطن هو سهولة العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها الكبير.

٤- دراسة **Mutsvairo, Bruce, Columbus, Simon and Leijendekker**

2014م: (٥) هدفت الدراسة إلي معرفة أخلاق المواطن الصحفي والمجال العام للشبكة الناشئة، بالاعتماد علي المنهج المسحي علي عينة من الصحفيين الإفريقيين في دول إفريقيا جنوب الصحراء، وبينت الدراسة أن الدوافع الأخلاقية للصحفيين المواطنين في إفريقيا مبنية علي المسؤولية الاجتماعية، والرغبة بإبلاغ القراء والجمهور العام بكل الأحداث التي تدور، وأظهرت الدراسة أن الصحفيين المواطنين يقومون بمكافحة الاستبدادية.

٥- دراسة **Annie Taylor, John Cokley** ٢٠١٤م: (٦) هدفت الدراسة إلي

تحليل مضمون خمس مواقع إلكترونية في استراليا في المجال العام لصحافة المواطن، بناء علي معايير الموضوعية والدعوة والجدوى التجارية من أجل تقييم المحتوى الذي تقدمه هذه المواقع، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين موضوعية القصص بالنسبة لكل موقع وبين العدد الكلي للتعليقات التي يقدمها أفراد الجمهور، وأن صحافة المواطن بدون موضوعية يمكن أن تعود بالنفع علي الصالح العام، كما أشارت النتائج إلي أن المؤلفين وأفراد الجمهور يفضلون المشاركة للقصص التي تحتل مرتبة عالية لقرب محتوياتها من الجمهور، وتفضيلهم لاستخدام الموقع للمناقشات والتعليقات الاجتماعية والسياسية بدلاً من استخدامها كمصدر للأخبار، وأوضحت الدراسة أن أكثر الوسائل التي يشارك بها أفراد الجمهور هي الفيديو والصور، لكن هناك غياب واضح للملفات الصوتية.

٦- دراسة **نهى السيد عبد المعطي** ٢٠١٣م "اتجاهات الشباب المصري نحو

صحافة المواطن على شبكة الإنترنت: (٧) هدفت الدراسة إلي قياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، وقد تم تطبيق استمارة استقصاء إلكتروني على عينة عشوائية بلغت ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري المستخدم للإنترنت، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وقد توصلت الدراسة إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي تحتل المرتبة الأولى من تفضيل المبحوثين لأشكال صحافة المواطن بنسبة ٨٩,٥% كما أظهرت النتائج انحسار الصفات السلبية في الجانب المهني لصحافة المواطن المرتبط بعدم الالتزام بالموضوعية فيما ينشر، وعدم التجرد من الأهواء الشخصية وهذا مؤشر على أنه مازالت صحافة المواطن لا تحظى ببعض المعايير المهنية حيث

جاءت(المصدقية، والموضوعية، وعمق التغطية وشمولها) في المراتب الأخيرة وهي من الإشكاليات التي تواجهها صحافة المواطن.

٧- **دراسة EISamary and AlKhaja ٢٠١٣م:** ^(٨) هدفت الدراسة الاستكشافية إلى البحث في مسألة مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية وصحافة المواطن، بالاعتماد على المنهج المسحي، علي عينة قوامها ٢٩٨ من مستخدمي وسائل الإعلام الإماراتيين، ٩٣ من الصحفيين المواطنين، وذلك في كانون الأول من عام ٢٠١٢م، حيث قام المستطلعين بتقييم مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية وصحافة المواطن باستخدام مقياس المصدقية والذي يتألف من ١٢ عنصراً، وأكدت نتائج الدراسة أن مصداقية الصحفيين المواطنين في صحافة المواطن أعلى من مصداقية مراسلي التلفزيون، كما بينت نتائج الدراسة أن مصداقية وسائل الإعلام الجديدة، وأظهرت النتائج أن مصداقية الصحافة التقليدية تنبع من خبرة ذوي المهارات العالية من المراسلين والمحررين، وذلك عمق التغطية الإخبارية المقدمة من خلال تحليلات الأحداث ومجريات الأمور .

٨- **دراسة جورج ويمن George Weyman ٢٠١٢م:** ^(٩) حاولت الدراسة بحث موضوع التدوين الشخصي في مصر ومدى قدرته على وضع أو تعزيز الحدود والفواصل الاجتماعية، بحكم أن المدونات أتاحت فرصة تكاد تكون متساوية للجميع من أجل ممارسة التدوين بحرية، بصرف النظر عن كافة العوامل الجغرافية والديموغرافية. واستعرضت الدراسة عدداً من المدونات المصرية مع التحليل الكيفي لبعض ما تضمنته، وأكدت على الحرية الكبيرة التي يتمتع بها أصحاب هذه المدونات، كما أكدت أن التدوين ليس بداية عصر جديد للبيرالية في مصر والعالم العربي، ولكنها مؤثرة في العلاقات الأسرية والعائلية، فالمدونات تخلق علاقة حميمة بين الكاتب والقارئ، وتتغرز هذه العلاقة بمرور الوقت مما قد يشكل نوعاً من التهديد للعلاقات الاجتماعية للفرد داخل الأسرة. وأكدت الدراسة أنه في الوقت الذي تعد فيه المدونات نوعاً من الإعلام البديل، إلا أنها في الوقت نفسه خلقت للأفراد نوعاً من العلاقات الاجتماعية البديلة عن علاقاتهم الأصلية داخل الأسرة، وهي بذلك تعد امتداداً لتأثيرات الإنترنت التي خلقت عالماً بديلاً افتراضياً للأفراد، ولكن مع زيادة معدل الاستخدام للمواقع الاجتماعية والمنديات والمدونات وزيادة مشاركة الفرد مع أفراد لهم اهتمامات مشتركة، يتحول الفرد بالانسحاب من هذا العالم الافتراضي إلى عالمه الحقيقي، مما يؤثر على طبيعة وقوة العلاقات الاجتماعية للأفراد. واستعرضت الدراسة نماذج من نصوص

المدونات، للتدليل على قوة تأثير المواقع الاجتماعية والمدونات في العلاقات الاجتماعية والعائلية للأفراد.

٩- **دراسة جون ستيفاني ٢٠١٢م "مدى تأثير وانتشار المدونات كظاهرة من ظواهر الإعلام الجديد على المجتمع الأمريكي":**^(١٠) تطرقت الدراسة لظاهرة المواطن الصحفي من خلال استعراض خصائص المدونات الشخصية التي يتحول فيها المواطن الصحفي ممارساً، وقد يكون صحفياً مراسلاً إذا نجحت المدونة في استقطاب جماهير من أماكن متعددة، خاصة مع إتاحة المدونات علي مدار الساعة وسهولة الوصول إليها من خلال أجهزة الاتصال الحديثة كالجوالات وامتداد المدونات لأغلب المجالات، وقد أكدت الدراسة أن المدونات تستخدم كقناة ووسيلة هامة لتحقيق التماسك الاجتماعي، لا سيما وأن مجموعات المدونين أو المتعرضين للمدونات يشتركون في سمات اجتماعية وديموغرافية مشتركة، خاصة أن التنوع في المدونات أتاح للأفراد وجود أغلب المدونات التي تتلاءم مع اهتماماتهم واحتياجاتهم الذاتية، وقد قدمت الدراسة نماذج من حالات قام بها المدونون مع أنفسهم لإرشاد آخرين ودعوتهم لمجموعات معينة سواء بالاشتراك أو التعليق أو التصويت . وأكدت الدراسة علي أن مجتمع المدونين مجتمع يتميز بالتماسك الاجتماعي والتشابه إلي حد كبير .

١٠- **دراسة Lucas Braun ٢٠١٢م "وسائل الإعلام الاجتماعية ومدى تأثيرها في عملية التواصل الإنساني":**^(١١) استهدفت الدراسة تناول وسائل الإعلام الاجتماعية ومدى تأثيرها في عملية التواصل الإنساني من خلال توفر الوسائل التكنولوجية والرقمية والبرمجيات المختلفة في الشبكات وهي شكل من أشكال الاتصال الذي يزيد من فعالية الفرد ومشاركته في الحياة العامة. ففي السنوات الأخيرة نمت دراسة وسائل الإعلام الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية، والويب ٢,٠ لما لها من تأثير في بناء رأي في عملية تشكيل المجتمع البشري من العديد من النواحي، وكانت نتيجة الدراسة أن الطريقة التي يتم بها تشكيل الرأي العام تتأثر بشدة بهذه الوسائط الإعلامية الجديدة.

١١- **دراسة Rabia Noor ٢٠١٢م "تحليل التحديثات على بوابات أخبار صحافة المواطن في الهند":**^(١٢) تقوم الدراسة بتحليل طبيعة التحديثات على بوابات أخبار صحافة المواطن في الهند حيث أصبح المواطنين الصحفيين مصدر أسرع للأخبار من وسائل الإعلام التقليدية وذلك خلافاً لما كان قبل ظهور شبكة الإنترنت ولم تعد وسائل الإعلام الرئيسية هي المصدر الوحيد للأخبار اليوم كما

كان في السابق، وتهدف الدراسة أيضا إلى معرفة استنتاجات حول اتجاهات صحافة المواطن في الهند وأولويات المواطنين الصحفيين. وسوف يساعد معرفة ما إذا كان تغطية المواطن الصحفيين للأخبار تختلف عن وسائل الإعلام الرسمية أو غائبة عنها.

١٢- دراسة عزة عبد العزيز ٢٠١٢م "المهنية والاحترافية عند المواطن الصحفي في التفاعل الإلكتروني":^(١٣) تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي على عينة من الصحفي المواطن وعينة من المواطن الصحفي الذي ينتمي لمؤسسة صحفية عربية. وتم الاستعانة بأداة الاستبيان الإلكتروني للتطبيق على عينة المواطن الصحفي والاستبيان العادي للتطبيق على عينة المواطن الصحفي، تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير مهنية واحترافية الصحفي المواطن، وتقييم ظاهرة الصحفي المواطن من منظور الصحفي التقليدي .

١٣- دراسة Elvira Garcia, Lyudmyla Yezers'ka and others ٢٠١١م "استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية من خلال وكالات الأنباء":^(١٤) تهدف الدراسة إلى قياس مدى استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية من خلال وكالات الأنباء في تسع مناطق مختلفة في الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك والبرتغال وأسبانيا وفنزويلا خلال فترة زمنية محددة، كما تسعى الدراسة لتحديد ما إذا كان عملية إنتاج الأخبار المحلية يتأثر من خلال استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية من خلال مزيج من الرصد والمتابعة لصفحات الوسائل الإعلامية الموجودة على مواقع الفيسبوك وتويتر. وتوصلت الدراسة على أهمية وسائل الإعلام الاجتماعية بصفقتها عامل جذب مهم للقراء والمعلنين على حد سواء لاستخدامها الكثير من الوسائل المختلفة في آن واحد منها الصور والفيديو والتعليقات المباشرة وغيرها. وخصوصاً أثناء الأحداث الهامة والكوارث والأزمات، كما أكدت الدراسة على ضرورة تجويد المحتوى المنشور على مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية وإلى المزيد من الإعداد لغرف الأخبار لتهيئة بيئة إعلامية مناسبة لنشر الأخبار .

١٤- دراسة فتحية بوغازي ٢٠١١م "صحافة المواطن والهوية الوطنية للصحفي":^(١٥) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات ما يطلق عليه (صحافة المواطن) كونه يمثل مظهراً جديداً كلياً من مظاهر الإعلام الجديد، ليس في إطار دراسات علوم الإعلام والاتصال فقط،

ولكن في مجمل ما يحيط هذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم، خاصة وأنه ما زال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد. تخلص الدراسة إلى أنّ الصحفي الجزائري يحمل اتجاهاً إيجابياً عن هذه الظاهرة، ويعتبرها بمثابة مصادر مفتوحة يمكن الاستفادة منها، إلا أنه لا يوافق على أن يكون المواطن الذي ينتج هذه المضامين الإعلامية صحفياً، كما أنه لا يوافق أنّ المواطن الصحفي يقوم بنفس المهام التي يقوم بها الصحفي المهني، بحجة أنهم لا يملكون المهارة الرسمية المطلوبة في الانضمام إلى المهنة.

١٥- دراسة Dhiraj Murthy ٢٠١١ م "صحافة المواطن وتويتر": ^(١٦) يتناول المقال صحافة المواطن وتويتر، دور الموقع في كونه المصدر الأول للتقارير عن حادثتي تفجيرات مومباي عام ٢٠٠٨، كذلك حادث سقوط الطائرة الأمريكية عام ٢٠٠٩ كدراسة حالة لهاتين الحادثتين، كما تستكشف الدراسة أيضاً مسألة ما إذا كان تويتر حولت الأفراد العاديين إلى مواطنين صحفيين لهم جمهور يتتبع أخبارهم أو ما إذا كانت مجرد تدرج أصواتهم من قبل وسائل الإعلام التقليدية. وبعبارة أخرى، قد أنتج فعلاً تويتر فضاء جديد فيه الناس العاديين التفاعل بشكل مجد مع الآخرين في جميع أنحاء العالم الذين لديهم حسابات شخصية على الموقع ويتبادلوا أشكال متنوعة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

١٦- دراسة ثريا السنوسي ٢٠١١ م "صحافة المواطن وإعادة إنتاج الأدوار": ^(١٧) استهدفت الدراسة عرض آراء الخبراء والباحثين في علوم الإعلام والاتصال حول مفهوم صحافة المواطن والوقوف على أهم الاتجاهات التي تخص مفهوم صحافة المواطن وإثارة الإشكاليات التي تتصل بهذا المفهوم، وعلاقته بمفهوم المواطنة والفاعلية واللامركزية والإعلامية كذلك أخلاقيات المهنة، وكانت نتائجها رصد التحولات الجذرية التي طرأت على عالم الإعلام والصحافة في مختلف المستويات في عصر (صحافة المواطن).

١٧- دراسة Wally Hughes ٢٠١١ م "تأثير صحافة المواطن على أخلاقيات الصحافة في المجتمع": ^(١٨) تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير صحافة المواطن على أخلاقيات الصحافة في المجتمع، فتبدأ بدراسة الدور الذي لعبته صحافة المواطن في المستعمرات الأمريكية وذلك لإظهار أن المفهوم ليس جديداً ولكنها لعبت دور حيوي في جميع أنحاء التاريخ الأمريكي، كما تتناول الدراسة أيضاً الأسباب التي أدت إلى ظهور صحافة المواطن خلال العقود القليلة الماضية مثل دمج وسائل الإعلام والتكنولوجيا الجديدة، ثم تسلط الدراسة الضوء على عدد

قليل من القضايا الرئيسية التي تحيط بصحافة المواطن في الفترة الحالية، وما طبيعة العلاقة المستقبلية بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي.

١٨- دراسة الصادق رابح ٢٠١٠م "إعلام المواطن بحث في المفهوم والمقاربات":^(١٩) سعت الدراسة إلى التعمق في مفهوم (إعلام المواطن) والمضامين التي يجسدها، وعلاقتها بفضاء الوسائط الإعلامية التقليدية، متسائلة عن أفق هذه العلاقة، هل سيكون تكاملي أم تنافري إقصائي، وعن الصيغ المستقبلية للممارسة الإعلامية للفضاء الإعلامي، هل ستكون السيادة فيه لنمط (إعلام المواطن) القائم على التشارك وتوصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك إجماع بين دارسي الفضاء الإعلامي عموماً حول مستقبله، فالبعض يبدو متشككاً في النموذج التشاركي مقتنعاً بالدور المتعالي للإعلاميين والمهنيين بينما البعض الآخر وهم المغامرون يعتقدون أن (إعلام المواطن) قدر تاريخي لا يمكن تجاوزه، وأنه يحمل الكثير من المزايا، ويرى الباحث أنه في المستقبل سوف تندمج هذه الممارسات المتعارضة وسوف يتم الأخذ بصيغة تآلفية تجمع بين محاسن ومزايا هذين النمطين من الإعلام، على الرغم مقاومة النمط التقليدي.

١٩- دراسة أشرف جلال ٢٠٠٩م "أثر التقنيات الاتصالية الحديثة على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي":^(٢٠) سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وحدود والتأثير الذي تلعبه المواقع الالكترونية والمدونات في تشكيل الرأي العام العربي سواء كان ذلك في قضايا عربية داخلية أو قضايا عربية بيئية أو إقليمية أو قضايا دولية حيث أتاحت الإنترنت باستخداماتها المتعددة مجالاً أرحب وأكثر حرية استطاع أن يحتوي على آراء وتوجهات مختلف التيارات وخاصة تلك الفئات التي لم تكن تتمتع بالحق في الوصول واستخدام وسائل الإعلام والتالي جاءت هذه الوسائل الجديدة لتخطو بالإعلام العربي غير الرسمي خطوات غير مسبوقة. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع القضايا التي يتم التعرض لها في الوسائل والاتجاه نحو الاعتماد على هذه الوسائل في تكوين الرأي نحوها.

٢٠- دراسة معهد الصحافة التفاعلية (J-Lab) ٢٠٠٩م "مواقع وسائل إعلام المواطنين والتي أطلقت عليها اسم المواقع المحلية جداً":^(٢١) سعت الدراسة إلى التعرف على الواقع التي توفر أنواع الأخبار ووجهات النظر الخاصة بالأهالي المحليين في البلدة والحي السكني، والتي لا تعتبرها منافذ الصحف

الكبرى أخباراً، أو لا تتوفر لديها الموارد اللازمة من الموظفين لتغطيتها. وجاءت في الدراسة أن مواقع وسائل إعلام المواطن تعتمد لحيويتها على مواطنين ينشطون أفكارهم وملاحظاتهم وتجاربهم وأن النظرة الذاتية تسود فيها. وذكرت الدراسة أن هذه المواقع المحلية بدأت تنتشر على شبكة الإنترنت بأعداد كبيرة جداً في العام ٢٠٠٩م. لكن الكثير من هذه المواقع يمر في فترة إنشاء طويلة وبطيئة بعد ظهوره، قبل أن ينضم إليه أبناء المجتمع المحلي فعلاً ويبدؤون المساهمة بدفق ثابت من المحتوى الإخباري. وتوصلت الدراسة إلى أن لدى هذه المواقع، على وجه العموم، قراء مخلصين، ولكن كثيراً ما تكون أعدادهم صغيرة. وأن مستقبلها سوف يدوم إلى أبعد مما يتصور مؤسسوها والمنضمون إليها والمتطوعون.

٢١- دراسة فاطمة كرداش ٢٠٠٥م "استخدمت الجالية العربية في كندا للقنوات

الفضائية العربية والإشباع المتحققة:^(٢٢) اهتمت الدراسة بدراسة استخدامات الجالية العربية في كندا للقنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة، استخدمت الباحث المنهج المسحي على عينة من الجمهور من أبناء الجالية العربية من المقيمين في مدينة وينزر بولاية أونتاريو الكندية، تم جمع البيانات بطريقة استمارة الاستقصاء بالمقابلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قناة الجزيرة من أهم الفضائيات التي تحظى بالمشاهدة بنسبة ٤٧,٧%، كما جاءت نشرات الأخبار في مقدمة المواد التي يفضلها المبحوثين، وكانت أهم القضايا التي تحرص العينات على متابعتها، هي قضايا الدين والتشريع والقضية الفلسطينية والملف العراقي والمشكلات الاجتماعية وقضايا التنمية، والتنافس الرياضي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

(١) لاحظ الباحث قلة الدراسات العربية التي تناولت صحافة المواطن وأغلبها تتحدث عن النشأة والتطور التاريخي لصحافة المواطن، وعن إشكالية المفهوم والعلاقة مع وسائل الإعلام الأخرى، وهل يتقبل الصحفيين المحترفين هذا الوافد الجديد أم لا، وهل لها تأثير على القيم الإخبارية التقليدية؟

(٢) دارت معظم الدراسات الأجنبية عن مقارنة بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي واختلفت نتائج الدراسات ما بين مؤيد ومعارض، كما أن غالبية الدراسات تطبق على القائم بالاتصال (الصحفيين المهنيين) ولم تتناول أي من

الدراسات السابقة استخدامات الجمهور لصحافة المواطن على شبكة الإنترنت.

٣) اتجهت الدراسات لرصد وتأطير حركة التدوين والمنتديات وظاهرة الشبكات الاجتماعية على مستويين العالمي والعربي، مع الاهتمام والقيام بتطبيقات تحليلية أو ميدانية مباشرة.

٤) أثبتت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين ظاهرة التدوين والحوارات والحديث في المنتديات والشبكات الاجتماعية والتغيير والتحول الاجتماعي .

٥) ركزت الدراسات على ظاهرة إعلام المواطن .

مشكلة الدراسة:

خلقت وسائل الإعلام الاجتماعية حقبة جديدة لوسائل الإعلام الديمقراطية، وسمحت لهم بأن يصبحوا فاعلين في عالم الصحافة، لأن المنصات الإعلامية الاجتماعية والمدونات، والبودكاست، وغيرها من أدوات الاتصال المستندة إلى التكنولوجيا، دعمت وعززت مشاركة وانخراط المجتمع المدني في الأونة الأخيرة، وحققت هذه الصحافة الجديدة حلم المجتمع في الحصول على وسيلة اتصال تتيح للجماهير المشاركة الشخصية في الشؤون العامة والأحداث الجارية

وقد ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التأثير على المعرفة الأحداث الجارية من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة، وتسهيل توصيل المعلومات إلى الجمهور دون تحكم من الأنظمة المستبدة أو الجماعات الضاغطة المحتكرة لوسائل الإعلام والتمكين من توصيل الرسالة الإعلامية بالشكل الذي يريده المرسل. فقد وضعت شبكة الانترنت أمام مستخدميها عدداً ضخماً يتنامى يومياً من مصادر الأخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان.

ويؤكد جون هيرمان John Hririgan أن شبكة الانترنت أصبحت أكثر وسيلة إعلامية لإثارة الجدل والنقاش الديمقراطي، حيث أضافت أبعاداً أخرى للاتصال مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى منها التفاعلية، وصعوبة السيطرة على المواقع الالكترونية والرقابة عليها، واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها، وعدم تقييدها بالحدود الجغرافية، كما تحول الجمهور المتلقي فيها من مجرد مستخدم ومستهلك مجهول للرسالة الإعلامية إلى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة^(٢٣).

كما تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن أهم دوافع تعرض المغتربين المصريين لوسائل الإعلام المصرية هي الحصول على أخبار مصر والشعور بالانتماء وعدم الإحساس بالغربة، أما أهم الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام المصرية للمغتربين هي الإلمام بأخبار مصر والوطن العربي وعدم الشعور بالغربة والشعور بالانتماء والتوحد مع المجتمع^(٢٤).

فوسائل الإعلام الجديدة التي من أهمها الفضائيات والإنترنت والمواقع الإلكترونية كان لها الدور الملموس في توصيل أسرع للمعلومات والأخبار عن هذه الأحداث الجارية وذلك لما تتسم به هذه الوسائل من السرعة وتوصيل الخبر لحظة حدوثه. وقد أشارت عدد من الدراسات والأبحاث أن أهم سمة تتسم بها وسائل الإعلام الحديثة هي الفورية في نقل الأحداث والأخبار^(٢٥).

وهذه المرحلة التي تمر بها مصر هي مرحلة تجعل كل مصري مغترب عن وطنه يكون أكثر تعلقاً بوسائل الإعلام لمعرفة المزيد من الأحداث الجارية التي تحدث في بلده فقد أشارت نتائج بعض الدراسات أن المغترب يهتم بالدرجة الأولى بالأحداث الجارية عامة والأخبار الاقتصادية خاصة التي تخص وطنه الأم^(٢٦).

وتهتم الدراسة بالدور الذي تقوم به الصحافة بوجه عام وصحافة المواطن بوجه خاص كوسيلة اتصال وأداة معرفة فعالة وحيوية تحمل بالضرورة خصائص تثقيفية وتوجيهية وتعليمية، كما تسهم في زيادة الاهتمام بدراسة صحافة المواطن نظراً لدورها الهام في نقل قضايا مجتمعا. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة؟

- أهداف الدراسة:

- ١) التعرف على مدى تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن .
- ٢) التعرف على معدل تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن .
- ٣) التعرف على الأشكال التي يفضلها المغتربين المصريين من أشكال صحافة المواطن.
- ٤) التعرف على أكثر المضامين الإخبارية التي يتابعها المغتربين المصريين من خلال صحافة المواطن .
- ٥) الوقوف على العلاقة بين قراءة المغتربين المصريين لصحافة المواطن وبين مستوى معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة .

- ٦) التعرف والكشف عن أوجه القصور الموجودة بصحافة المواطن من وجهة نظر المغتربين المصريين إن وجدت .
- ٧) التعرف علي مدي ثقة مجتمع البحث في مصداقية ما طرحته وسائل إعلام المواطن من الأوضاع الاقتصادية .
- ٨) الوقوف علي أهم المشكلات التي تواجه إعلام المواطن من وجهة نظر عينة الدراسة والتي يمكن أن تحقق دورها بفاعلية أكبر .

أهمية الدراسة:

- ١- حداثة مفهوم صحافة المواطن في الوطن العربي كظاهرة جديدة في المجتمع تحتاج للدراسة .
- ٢- أدي التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) إلي نشأة ونمو ظاهرة إعلام لمواطن، واستفادته بعدد من الإمكانيات التي أوجدتها الشبكة فأضافت له بعدا آخر لا يتوافر في الصحافة المطبوعة، واستطاع القارئ أن يكتب رأيه في المقال أو التقرير أو الخبر الذي يقرؤه في أشكال إعلام المواطن، بل واستطاع أن يشارك في عمليات صنع وإنتاج (إعلام المواطن) بكتابة المقالات أو طرح الآراء المؤيدة او المخالفة لوجهة النظر الواردة.
- ٣- تمثل هذه الدراسة دعماً وإثراء لمجال الأبحاث الخاصة بتأثير وسائل الإعلام الجديد خاصة مع زيادة الطرح الخاص بأهميتها في الآونة الأخيرة.
- ٤- أهمية دراسة قضايا الأوضاع الاقتصادية الراهنة نظراً لأنها أصبحت حديث الساعة بين المغتربين المصريين.
- ٥- يتوقع من نتائج الدراسة الحالية أن تفتح المجال لدراسات جديدة أخرى فيما يتعلق بوسائل الإعلام الجديد.
- ٦- يعد هذا البحث دراسة آنية، لمعرفة مدي تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن وعلاقتها بمعرفة بالأوضاع الاقتصادية التي فرضت نفسها علي أجندة القضايا المصرية بصفة خاصة بعد تعويم الجنيه المصري وتحرير سعر الصرف .
- ٧- تنامي ظاهرة صحافة المواطن وامتدادها لمختلف المجالات، السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ومشاركة مختلف فئات المجتمع في عملية التدوين والشبكات الاجتماعية، مما يدل على التقدير الذي تحظى به صحافة المواطن، وإدراك الجميع لخطورة دورها وتأثيرها على المنظومة الاجتماعية.

٨- زيادة الدور الذي صارت تلعبه المواقع الاجتماعية مثل (الفييس بوك، اليوتيوب، والمدونات(في التأثير على المجتمع العربي حول مختلف الموضوعات والقضايا.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: علاقة تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة .
- حدود زمنية: تم تطبيق صحيفة الاستقصاء علي عينة الدراسة في الفترة من ١/١/٢٠١٩م حتى ١/٣/٢٠١٩م.
- حدود مكانية: (المملكة العربية السعودية).
- حدود بشرية: المغتربين المصريين بالمملكة العربية السعودية .

تساؤلات الدراسة:

ينبثق من التساؤل الرئيسي للدراسة عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ١- ما مدي تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن؟
- ٢- ما معدل تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن؟
- ٣- ما الأشكال التي يفضلها المغتربين المصريين من أشكال صحافة المواطن؟
- ٤- ما أكثر المضامين الإخبارية التي يتابعها المغتربين المصريين من خلال صحافة المواطن؟
- ٥- ما أكثر المواد الإعلامية التي يتابعها المغتربين المصريين؟
- ٦- ما أكثر الشبكات الإخبارية التي يتابعها المغتربين المصريين؟
- ٧- ما أسباب متابعة المغتربين المصريين إلى صحافة المواطن للحصول على الأوضاع الاقتصادية الراهنة؟
- ٨- كيف أثرت صحافة المواطن على الوسائل الإعلامية التقليدية؟
- ٩- ما اتجاه الجمهور نحو الثقة في المضامين الإخبارية لصحافة المواطن؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن وتوجههم نحو الثقة في المضامين الإخبارية المقدمة فيها.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن وحجم التأثيرات الناتجة عنه.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن ومدى متابعتهم للأوضاع الاقتصادية الراهنة.
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر ومستوى معرفتهم بها.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل استخدامهم لصحافة المواطن وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع – المؤهل الدراسي – الوظيفة).
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع – المؤهل الدراسي).
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع – المؤهل الدراسي – الوظيفة - عدد سنوات الإقامة).

الإطار المنهجي للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ، وذلك من خلال وصف وتحليل واقع علاقة تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة .

- منهج الدراسة وأدواتها:

- تعتمد الدراسة على منهج المسح حيث تم توظيفه في المسح الميداني لعينة الدراسة من المغتربين المصريين الموجودين بالدول العربية (بالمملكة العربية السعودية) .
- كما تعتمد الدراسة على منهج دراسة الحالة بهدف دراسة وتحليل علاقة تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة إذ قام الباحث بتصميم استبانة للتعرف علي علاقة تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة .

الإطار الإجرائي للدراسة:

- عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة علي عينة من المغتربين المصريين الموجودين بالدول العربية (بالمملكة العربية السعودية) بلغت (٤٠٠) مفردة، وقد روعي في اختيار العينة: أن تكون ممثلة من الذكور والإناث في الفترة من ١/١/٢٠١٩م حتى ١/٣/٢٠١٩م.

- تصميم الاستمارة:

(١) تحديد شكل الأسئلة، والتنوع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة في أسلوب سهل ويسير.

(٢) قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية حيث قام الباحث بإطلاع بعض المغتربين المصريين علي شكل الاستمارة ومضمونها مع ملاحظة مدي تفهمهم المبدئي لبنودها، ودرجة وضوح الأسئلة . وبناء علي ذلك تم إجراء بعض التعديلات منها: استخدام اللغة الفصحى الميسرة في الاستبيان بدلا من اللغة العامية، مع توضيح الأسئلة ذات الإجابة الواحدة أو الإلكترونية ذات الإجابات المتعددة، وكيفية الإجابة علي الأسئلة .

- صدق الاستمارة:

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان حيث تم مراجعة تلك الاستمارة منهجياً وعلمياً من خلال عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين^(٢٧) للحكم عليها وللتأكد من صلاحيتها، والتأكد من صدقها، وصلاحية بنودها للتطبيق، لتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة الميدانية، وروعي في اختيارهم تعدد مجالات التخصص في مناهج البحث والإعلام .

وبناء علي آراء المحكمين في الاستمارة تم العمل بهذه الآراء، وتعديل بعض بنود الاستمارة حسب آرائهم واتفاقهم وإعادة ترتيب بعض الأسئلة، وحذف بعضها، وأيضا توحيد اللغة المستخدمة في الاستمارة، وذلك لتحقيق التسلسل المنطقي بينهما حيث تم اختصار الأسئلة . وقد أشار المحكمون إلي صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما هدفت إليه من قياس، وذلك بعد إجراء التعديلات اليسيرة .

- ثبات الاستمارة:

قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عينة قوامها ٤٠ مفردة عشوائياً بنسبة ١٠% من مجتمع عينة الدراسة للتأكد من ثبات الاستمارة من خلال إجراء اختبار الثبات، حيث كان من السهل الوصول إلي المغتربين المصريين بالمملكة العربية السعودية (فترة إغارة الباحث) وقد تم سؤالهم في كثير من الأمور المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية بمصر، وتم حساب معامل الثبات الذي وصل إلي ٩٤% مما يؤكد ثبات الاستمارة، وصلاحيتها للتطبيق، وتعميم النتائج علي الشباب .

مصطلحات الدراسة:

- **صحافة المواطن:** تعتبر صحافة المواطن مصطلحاً إعلامياً واتصالياً في الوقت نفسه، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وتوصف صحافة المواطن عند البعض على أنها إعلام المواطن، وعند مجموعة أخرى الإعلام التشاركي أو التفاعلي أو التعاضدي أيضاً، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية، إذا فحن أمام انفجار مصطلحي يصعب حصر رواده، وتحديد أدبياته، لكن أمام هذا التداخل في المصطلحات فإننا نلاحظ إجماعاً على تبني مصطلح (صحافة المواطن)، وهو المصطلح الأكثر حضوراً في أدبيات هذا المجال.
- **المغتربين:** لكي يتم تعريف كلمة مغترب فلا بد أن نتفق إن المغترب هو المهاجر، وإن كانت كلمة مغترب تحمل في دلالتها معنى العودة يوماً ما بدرجة أقوى مما تحمله كلمة مهاجر. فقد حاول الكثير وضع تعرف لها من زوايا مختلفة، إلا أنها في مجملها لا تبتعد كثيراً عن المعنى العام للهجرة وهو الانتقال من أرض إلى أرض^(٢٨).
- **الأحداث الجارية:** مجموعة القضايا والمشكلات والأحداث التي وقعت بالأمس القريب أو تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية أو بيئية أو في أي مجالات الحياة المختلفة^(٢٩).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية:

بعد أن قام الباحث بالتطبيق العملي للدراسة علي ٤٠٠ مفردة من المغتربين المصريين بالمملكة العربية السعودية، قام الباحث بمراجعة الاستمارات وفرزها وترتيبها وترميزها، ثم قام بإدخال البيانات الخاصة بها علي برنامج spss وهو البرنامج المستخدم في تحليل بحوث العلوم الاجتماعية والإعلام . وقد اعتمد الباحث في دراسته علي الأساليب الإحصائية التالية: استخدام التكرارات والنسب المئوية،

استخدام كأداة لقياس العلاقة الارتباطية بين استجابات المبحوثين علي أسئلة الاستبيان والمتغيرات الأخرى .

نتائج الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي مدى تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن وعلاقتها بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان لعينة الدراسة وقوامها (٤٠٠) مفردة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت علي عينة من المغتربين المصريين بالمملكة العربية السعودية، للإجابة علي تساؤلات الدراسة التي تساعد في التعرف علي مدى تعرض المغتربين المصريين لصحافة المواطن وعلاقتها بمستوي معرفتهم بالأوضاع الاقتصادية الراهنة .

فقد أسفر تحليل استجابات المغتربين المصريين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان، بعد عملية الجدولة والتصنيف، عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعاتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة، والإجابة علي تساؤلاتها .

أولاً: توصيف العينة:

جدول رقم (١)

يوضح متغيرات عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	متغيرات عينة الدراسة	
٦٢,٥%	٢٥٠	نكر	النوع
٣٧,٥%	١٥٠	أنثي	
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي	
٢٩%	١١٦	متوسط	المستوى التعليمي
٢٦%	١٠٤	فوق متوسط	
٤٥%	١٨٠	جامعي	
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي	
٢٠,٥%	٨٢	أكاديمي	الوظيفة
٢٨,٣%	١١٣	موظف	
٦%	٢٤	مهني- فني	

النسبة %	التكرار	متغيرات عينة الدراسة	
١١,٢%	٤٥	طالب	
١٤,٥%	٥٨	رب منزل	
١٩,٥%	٧٨	مقيم ولا أعمل	
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي	
٧,٤%	٣٠	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	السن
٥٥%	٢٢٠	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	
٣٢,٨%	١٣١	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	
٤,٨%	١٩	من ٤٥ فأكثر	
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي	
٩,٢%	٣٧	أقل من عام	الإقامة
١٥%	٦٠	من عام إلى أقل من ثلاث سنوات	
٣٥,٢%	١٤١	من ثلاث سنوات إلى أقل من ست سنوات	
٣٢,٨%	١٣١	من ست سنوات إلى أقل من عشر سنوات	
٧,٨%	٣١	من عشر سنوات فأكثر	
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى متغيرات عينة الدراسة، وفيما يتعلق بمتغيرات عينة الدراسة حسب (النوع) جاء في الترتيب الأول فئة (الذكور) بنسبة ٦٢,٥% من مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثاني فئة (إناث) بنسبة ٣٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، ويتضح من ذلك أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث ويرجع ذلك إلى طبيعة السفر في الدول العربية لفئة الذكور أكثر من الإناث للعمل في كافة المهن والتخصصات .

وفيما يتعلق بمتغيرات عينة الدراسة حسب (المستوى التعليمي) جاء في الترتيب الأول المؤهل الجامعي بنسبة ٤٥% من مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثاني المؤهل المتوسط بنسبة ٢٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثالث المؤهل فوق المتوسط بنسبة ٢٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يتضح من ذلك أن أغلبية مفردات عينة الدراسة من حملة الشهادات الجامعية

ويتفق ذلك مع إجادتهم للتكنولوجيا الحديثة والتعامل مع شبكة الإنترنت والصحف الحديثة .

وفيما يتعلق بمتغيرات عينة الدراسة حسب (الوظيفة) جاء في الترتيب الأول فئة موظف بنسبة ٢٨,٣% من مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثاني فئة أكاديمي بنسبة ٢٠,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثالث المؤهل فئة مقيم ولا يعمل بنسبة ٢٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، ويتضح من ذلك أن أغلبية عينة الدراسة متعلمين ولهم القدرة علي التعامل مع شبكة الإنترنت.

وفيما يتعلق بمتغيرات عينة الدراسة حسب (السن) جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٥٥% من مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٣٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الرابع والأخير الفئة العمرية من أكثر من ٤٥ سنة بنسبة ٤,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، ويتضح من ذلك تنوع الفئات العمرية لعينة الدراسة، ويتضح من ذلك أن أغلبية عينة الدراسة من فئة الشباب لقدرتهم علي العمل والسفر في الدول العربية.

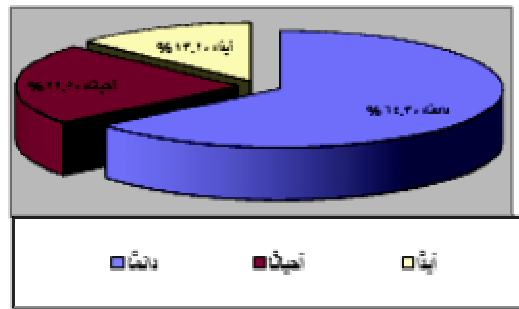
وفيما يتعلق بمتغيرات عينة الدراسة حسب (الإقامة) جاء في الترتيب الأول مدة الإقامة من ثلاث سنوات إلى أقل من ست سنوات بنسبة ٣٥,٢% من مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثاني مدة الإقامة من ست سنوات إلى أقل من عشر سنوات بنسبة ٣٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثالث مدة الإقامة من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات بنسبة ١٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتفيد هذه النتيجة ان أغلبية عينة الدراسة متابعين لصحافة المواطن لفترة طويلة أثناء غربتهم بالخارج .

ثانياً . نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢)

يوضح معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن

الإجمالي		العينة				معدل الاستخدام
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
٦٤,٣%	٢٥٧	٦٩,٣%	١٠٤	٦١,٢%	١٥٣	دائماً
٢٢,٥%	٩٠	٢%	٣	٣٤,٨%	٨٧	أحياناً
١٣,٢%	٥٣	٢٨,٧%	٤٣	٤%	١٠	أبداً
١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٢٥٠	الإجمالي



شكل (١) يوضح معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن

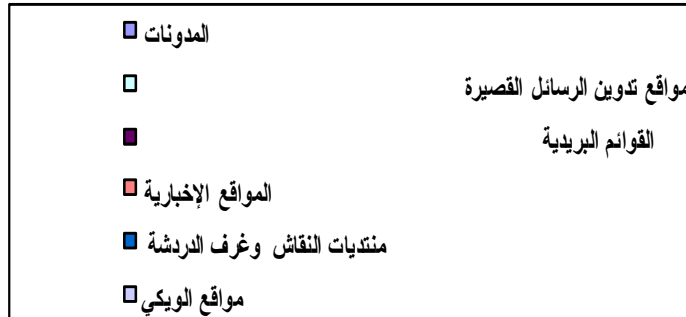
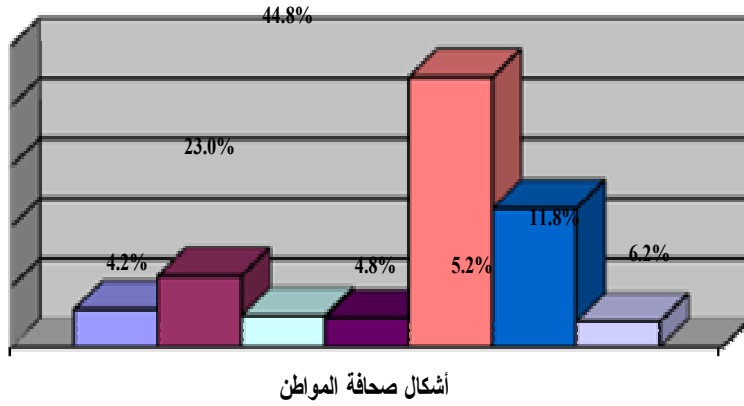
تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن، حيث جاء في الترتيب الأول بصفة منتظمة (دائماً) في نسبة (٦٤,٣%) من إجمالي مفردات العينة، جاء في الترتيب الثاني بصفة غير منتظمة (أحياناً) بنسبة (٢٢,٥%) من إجمالي مفردات العينة، جاء في الترتيب الثالث من لا يتابع (أبداً) بنسبة (١٣,٢%) من إجمالي مفردات العينة. ونلاحظ أن صحافة المواطن تتمتع بنسبة كبيرة من المتابعة النسبية بين أفراد العينة، حيث احتلت المرتبة الأولى. وتظهر هذه النتائج أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين أفراد العينة اهتمت بمتابعة صحافة المواطن بشكل دائم، وهذا يوحي بأن صحافة المواطن لم تعد مجرد حالة ترفيحية أو

أداة للتسلية بل أصبح في صلب العملية الإعلامية، وهو ما يعني أن صحافة المواطن اخترقت واجتاحت بذلك كل وسائل الإعلام الأخرى لدى المغتربين المصريين ومتابعتهم للأحداث الجارية عامة والأحداث التي تحدث في مصر بشكل خاص . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نها السيد عبدالمعطي^(٣٠) حيث احتلت متابعة الشباب الجامعي صحافة المواطن في الترتيب الأول بنسبة ٥٥% .

جدول رقم (٣)

يوضح أشكال صحافة المواطن التي تفضلها عينة الدراسة

النسبة المنوية	التكرار	العينة				الأشكال
		إناث		ذكور		
		%	ك	%	ك	
٦,٢%	٢٥	—	—	١٠%	٢٥	المدونات
١١,٨%	٤٧	١٠,٧%	١٦	١٢,٤%	٣١	شبكات التواصل الاجتماعي
—	—	—	—	—	—	مواقع مشاركة المحتوى
٥,٢%	٢١	٢,٧%	٤	٦,٨%	١٧	مواقع تدوين الرسائل القصيرة
٤,٨%	١٩	—	—	٧,٦%	١٩	القوائم البريدية
٤٤,٨%	١٧٩	٧٣,٣%	١١٠	٢٧,٦%	٦٩	المواقع الإخبارية
٢٣%	٩٢	١٣,٣%	٢٠	٢٨,٨%	٧٢	منتديات النقاش وغرف الدرشة
٤,٢%	١٧	—	—	٦,٨%	١٧	مواقع الويكي
١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٢٥٠	الإجمالي



شكل (٢) يوضح أشكال صحافة المواطن التي يفضلها المبحوثين

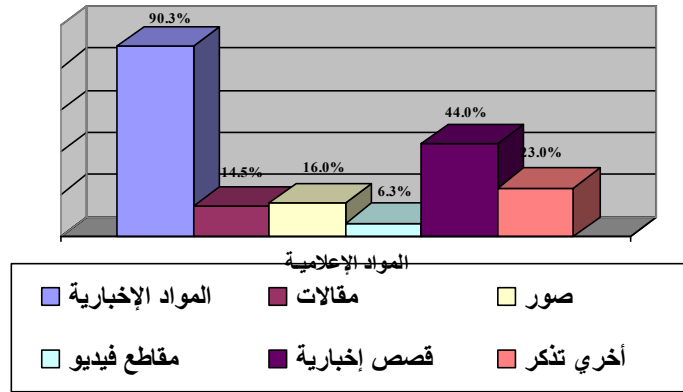
تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أشكال صحافة المواطن التي تفضلها عينة الدراسة، حيث جاءت (المواقع الإخبارية) في الترتيب الأول بنسبة ٤٤,٨%، ثم جاءت (منتديات النقاش والدردشة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣%، وجاءت (شبكات التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٨%، وجاءت (المدونات) في الترتيب الرابع بنسبة ٦,٢%، وجاءت (مواقع تدوين الرسائل القصيرة) في الترتيب الخامس بنسبة ٥,٢%، وجاءت (القوائم البريدية) في الترتيب السادس بنسبة ٤,٨%، وجاءت (مواقع الويكي) في الترتيب السابع والأخير بنسبة ٤,٢%. ويتضح من ذلك أن عينة الدراسة تعتمد على المواقع الإخبارية في متابعة الأحداث الاقتصادية التي تمر بها مصر في الفترة الأخيرة ومعرفة كل ما هو جديد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هبه ربيع رجب^(٣١) التي توصلت إلى أن الدوافع النفعية جاءت في المرتبة الأولى لاستخدام الشباب للمواقع الإخبارية العربية. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه

دراسة معهد الصحافة التفاعلية^(٣٢) في أن المواقع بدأت تنتشر على شبكة الإنترنت بأعداد كبيرة جداً في العام ٢٠٠٩ م.

جدول رقم (٤)

يوضح أكثر المواد الإعلامية التي تفضل عينة الدراسة متابعتها

النسبة المئوية	التكرار	العينة				المواد
		إناث		ذكور		
		%	ك	%	ك	
١٦%	٦٤	٩,٣%	١٤	٢٠%	٥٠	المواد الإخبارية
٦,٣%	٢٥	١٦,٧%	٢٥	—	—	مقالات
٤٤%	١٧٦	٤٣,٣%	٦٥	٤٤,٤%	١١١	صور
٢٣%	٩٢	٢٤%	٣٦	٢٢,٤%	٥٦	مقاطع فيديو
٨,٥%	٣٤	٠,٧%	١	١٣,٢%	٣٣	قصص إخبارية
٢,٢%	٩	٦%	٩	—	—	أخري تذكر
١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٢٥٠	الإجمالي



شكل (٣) يوضح أكثر المواد الإعلامية التي يفضل المبحوثين متابعتها

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أكثر المواد الإعلامية التي تفضل عينة الدراسة متابعتها، حيث جاءت (الصور) في الترتيب الأول بنسبة ٤٤%، ثم جاءت

(مقاطع الفيديو) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣%، وجاءت (المواد الإخبارية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٦%، وجاءت (القصص الإخبارية) في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٥%، وجاءت (المقالات) في الترتيب الخامس بنسبة ٦٣%، وجاء في الترتيب السادس والأخير فئة (أخرى تذكر) بنسبة ٢,٢%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاتن عبدالرحمن^(٣٣) حيث جاءت (الصور) في الترتيب الأول بنسبة ٣١%، وجاءت (مقاطع الفيديو) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٥%. ويتضح من ذلك اعتماد المغتربين المصريين علي الصور ومقاطع الفيديو بدرجة كبيرة في متابعتهم للأوضاع الاقتصادية في مصر ومعرفة كل ما هو جديد، واعتماد صحافة المواطن علي الوسائط المتعددة متمثلة في (الوسائط المتعددة) لتزويد قراءها بالمعلومات والأخبار من خلالها .

جدول رقم (٥)

يوضح توجه عينة الدراسة نحو الثقة في المضامين الإخبارية لصحافة المواطن

النسبة المنوية	الإجمالي	العينة				العبارة
		إناث		ذكور		
		%	ك	%	ك	
٦٧%	٢٦٨	٦٨,٧%	١٠٣	٦٦%	١٦٥	أخبار موثوق فيها
٦٣%	٢٥٢	٥٨%	٨٧	٦٦%	١٦٥	تتمتع بمساحة كبيرة من الجراءة والحرية
٦٦%	٢٦٤	٩٠%	١٣٥	٥١,٦%	١٢٩	تقدم لي تجارب الآخرين في الحياة
٦١,٣%	٢٤٥	٥٦,٧%	٨٥	٦٤%	١٦٠	مادتها لا تتوافر غالباً في وسائل الإعلام الأخرى
٧٢,٣%	٢٨٩	٧٠%	١٠٥	٧٣,٦%	١٨٤	لغتها بسيطة ومفهومة
٧٤%	٢٩٦	٦٤%	٩٦	٨٠%	٢٠٠	تتسم بالأمانة
٩١,٨%	٣٦٧	٩٣,٣%	١٤٠	٩٠,٨%	٢٢٧	تعبر عن القارئ
٨٠,٣%	٣٢١	٨٠,٧%	١٢١	٨٠%	٢٠٠	تقدم تفاصيل كاملة
٦٤,٥%	٢٥٨	٦٥,٣%	٩٨	٦٤%	١٦٠	تراعى الدقة فيما تنشر
٨٣,٣%	٣٣٣	٦٦,٧%	١٠٠	٩٣,٢%	٢٢٣	تبتعد عن الإثارة ولا تمس سمعة الآخرين
٨٩,٥%	٣٥٨	٩٤%	١٤١	٨٦,٨%	٢١٧	تعرض الرأي والرأي الآخر
٦١,٥%	٢٦٤	٦٦%	٩٩	٥٨,٨%	١٤٧	اعرف جيداً المصدر الحقيقي للخبر «كاتب الخبر»

(* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل)

ن = ٤٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى توجه عينة الدراسة نحو الثقة في المضامين الإخبارية لصحافة المواطن، حيث جاءت عبارة (تعبر عن القارئ) في الترتيب الأول بنسبة ٩١,٨%، وجاءت عبارة (تعرض الرأي والرأي الآخر) في الترتيب الثاني بنسبة ٨٩,٥%، وجاء (تبتعد عن الإثارة ولا تمس سمعة الآخرين) في الترتيب الثالث بنسبة ٨٣,٣%، وجاءت (تقدم تفاصيل كاملة) في الترتيب الرابع بنسبة ٨٠,٣%، وجاء (لغتها بسيطة ومفهومة) في الترتيب الخامس بنسبة ٧٢,٣%، وجاء (أخبار موثوق فيها) في الترتيب السادس بنسبة ٦٧%، وجاء (تقدم لي تجارب الآخرين في الحياة) في الترتيب السابع بنسبة ٦٦%، وجاء (تتمتع بمساحة كبيرة من الجراءة والحرية) في الترتيب الثامن بنسبة ٦٣%، وجاء (أعرف جيدًا المصدر الحقيقي للخبر «كاتب الخبر») في الترتيب التاسع بنسبة ٦١,٥%، جاءت (مادتها لا تتوافر غالباً في وسائل الإعلام الأخرى) في الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٦١,٣%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد عبدالحكيم محمد^(٣٤) حيث توصلت الدراسة أن صحافة المواطن تعبر عن القراء وتقدم تفاصيل كاملة عن الأحداث الجارية من خلال الشرح والتفسير المدعم بالصور ومقاطع الفيديو . ويتضح من ذلك أن الثقة في المضامين الإخبارية لصحافة المواطن عالية بسبب التعرض لوجهات النظر المختلفة وتقديم أخبار موثوق فيها والكشف عن مصادر الأخبار، علاوة على الشرح والتفسير للأوضاع الاقتصادية في مصر المدعمة بالصور ومقاطع الفيديو . كما تتفق هذه النتائج مع الجدول رقم (٤) مما يشير إلى صحة النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

جدول رقم (٦)
يوضح تأثيرات صحافة المواطن

التأثيرات	العبارات	العينة الكلية					
		الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار		
					منخفض	متوسط	مرتفع
المعرفية	التعرف علي الأحداث والقضايا الجارية	٢	٧٧,٨٣	٩٣٤	٥٧	١٥٢	١٩١
	التعرف على ما يحدث داخل مصر	١	٨٢,٤١	٩٨٩	٥٧	٩٧	٢٤٦
	ساعد علي تكوين آراء عن القضايا والأحداث التي تدور من حولي	١	٨٢,٤١	٩٨٩	١٥	١٨١	٢٠٤
	ساعد علي تعزيز آرائني من خلال مناقشاتي مع الآخرين	٩	٦٠,٠٨	٧٢١	٩٢	٢٩٥	١٣
الوجدانية	أحب متابعة الموضوعات المطروحة بصحافة المواطن	٨	٧١,٣٣	٨٥٦	٥٨	٢٢٨	١١٤
	تدعيم التواصل المعنوي مع الوطن	٧	٧٣	٨٧٦	٥٠	٢٢٤	١٢٦
	الاهتمام بشؤون وطني	٥	٧٥,٢٥	٩٠٣	٥٣	١٩١	١٥٦
	الإحساس بعد الشعور بالغبية	٣	٧٦,٢٥	٩١٥	٢٧	٢٣١	١٤٢
	الإحساس بالانتماء والتوحد مع المجتمع	٢	٧٧,٨٣	٩٣٤	٣٣	٢٠٠	١٦٧
	الهروب من مشكلات الحياة	٦	٧٣,٨٣	٨٨٦	٥٣	٢٠٨	١٣٩
السلوكية	أشارك بكتابة رأيي عبر الإنترنت من خلال تعليقاتي حول الأحداث	١٠	٥٦,٧٥	٦٨١	١٥٣	٢١٣	٣٤
	جعلني أتناقش مع الأصدقاء في الموضوعات المطروحة وأتبادل معهم الآراء	١١	٤٧,٨٣	٥٧٤	٢٢٦	١٧٤	٠
	تساعدني علي تكوين آراء عن القضايا والأحداث التي تدور في بلدي	٤	٧٦	٩١٢	٤٥	١٩٨	١٥٧

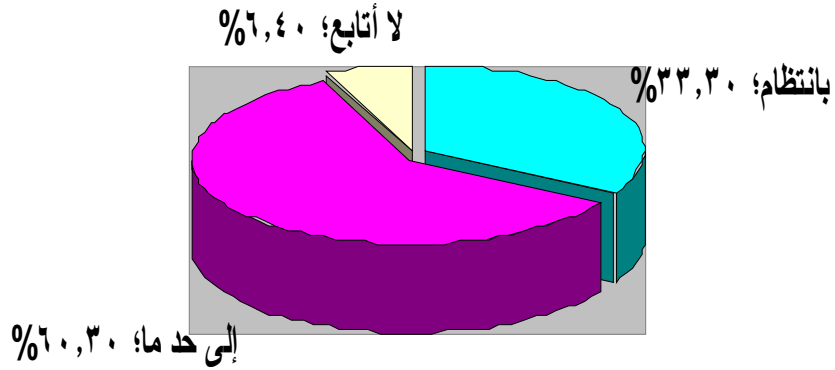
تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى تأثيرات صحافة المواطن على عينة الدراسة، وجاءت النسب المئوية للتأثيرات الناتجة عن صحافة المواطن تراوحت ما بين (٨٢,٤١%):

٤٧,٨٣%، حيث احتلت عبارة (التعرف على ما يحدث داخل مصر)، وعبارة (ساعد علي تكوين آراء عن القضايا والأحداث التي تدور من حولي) الترتيب الأول على التوالي بنسبة ٨٢,٤١%، وجاءت عبارة (التعرف علي الأحداث والقضايا الجارية) وعبارة (الإحساس بالانتماء والتوحد مع المجتمع) في الترتيب الثاني على التوالي بنسبة ٧٧,٨٣%، وجاءت (الإحساس بعد الشعور بالغيرة) في الترتيب الثالث بنسبة ٧٦,٢٥%، وجاءت (تساعدني علي تكوين آراء عن القضايا والأحداث التي تدور في بلدي) في الترتيب الرابع بنسبة ٧٦%، وجاءت (الاهتمام بشؤون وطني) في الترتيب الخامس بنسبة ٧٥,٢٥%، وجاءت (الهروب من مشكلات الحياة) في الترتيب السادس بنسبة ٧٣,٨٣%، وجاءت (تدعيم التواصل المعنوي مع الوطن) في الترتيب السابع بنسبة ٧٣%، وجاءت (أحب متابعة الموضوعات المطروحة بصحافة المواطن) في الترتيب الثامن بنسبة ٧١,٣٣%، وجاءت (ساعد علي تعزيز آرائ من خلال مناقشاتي مع الآخرين) في الترتيب التاسع بنسبة ٦٠,٠٨%، وجاء في الترتيب العاشر عبارة (أشارك بكتابة رأي عبر الإنترنت من خلال تعليقاتي حول الأحداث) بنسبة ٥٦,٧٥%، وجاء في الترتيب الحادي عشر والأخير (جعلني أتناقش مع الأصدقاء في الموضوعات المطروحة وأتبادل معهم الآراء) بنسبة ٤٧,٨٣%. ويتضح من ذلك أن صحافة المواطن لها دور كبير في التأثير علي المغتربين المصريين في معرفتهم للأحداث داخل مصر ومعرفتهم بتكوين رأي حول القضايا التي تدور ببلدهم كما تساعدهم أيضاً على الإحساس بالانتماء والتوحد مع مجتمعهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة نانلة إبراهيم عمارة^(٣٥) التي توصلت إلى أن أهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام المصرية هي الحصول على أخبار مصر والشعور بالانتماء وعدم الإحساس بالغيرة.

جدول رقم (٧)

يوضح مدى متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر

الإجمالي	العينة				المتابعة	
	التكرار	إناث		ذكور		
		%	ك	%		ك
٣٣,٣%	١٣٣	٣٢%	٤٨	٣٤%	٨٥	بانتظام
٦٠,٣%	٢٤١	٥٨%	٨٧	٦١,٦%	١٥٤	إلى حد ما
٦,٤%	٢٦	١٠%	١٥	٤,٤%	١١	لا أتابع
١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٢٥٠	الإجمالي



شكل (٤) يوضح درجة متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى مدى متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر، حيث جاء في الترتيب الأول المتابعة بصفة غير منتظمة (إلى حد ما) بنسبة 60,3%، وجاء في الترتيب الثاني المتابعة بصفة منتظمة (بانتظام) بنسبة 33,3%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير عدم المتابعة (لا أتابع) بنسبة 6,4%. ويتضح من ذلك مدى حرص عينة الدراسة علي متابعة الأوضاع الاقتصادية في مصر حيث تمثلت بنسبة 93,6% من عينة الدراسة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أشرف جلال^(٣٦) التي خلصت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع القضايا التي يتم التعرض لها في الوسائل والاتجاه نحو الاعتماد على هذه الوسائل في تكوين الرأي نحوها، كما اتفقت مع دراسة نانلة إبراهيم^(٣٧) التي خلصت دراستها إلى أن أهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام المصرية هي الحصول على أخبار مصر والشعور بالانتماء وعدم الإحساس بالغربة .

جدول رقم (٨)

يوضح آراء العينة حول كيفية تقديم الأوضاع الاقتصادية الراهنة عبر صحافة المواطن

الترتيب	العينة الكلية					العبارات
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			منخفض	متوسط	مرتفع	
٦	٦٧,٨٣	٨١٤	٩٥	١٩٦	١٠٩	تعالج التغطية لجذور المشكلة وأسبابها وتقديم الحلول المناسبة لها
٢	٨٣,١٦	٩٩٨	١٠	١٨٢	٢٠٨	التغطية الصحفية للأحداث - عادة - أكبر وأسرع من خلال صحافة المواطن
٤	٧٨,٧٥	٩٤٥	٢٥	٢٠٥	١٧٠	صحافة المواطن وسيلة اتصالية تتاح فيها حرية الرأي بدون ضوابط
١	٨٤,١٦	١٠١٠	١٤	١٦٢	٢٢٤	اعتمد علي صحافة المواطن كمصدر إخباري الأول
٥	٦٩,٣٣	٨٣٢	٤٦	٢٧٦	٧٨	أثق في مستخدمي صحافة المواطن لأن أخبارها صحيحة وموثقة بالصور والفيديوهات
٣	٨٢,٧٥	٩٩٣	٤٦	١١٥	٢٣٩	استطيع الإمام بكل عناصر القضايا الاقتصادية من خلال صحافة المواطن
٧	٦٠	٧٢٠	١٢٣	٢٣٤	٤٣	الأخبار موضوعية وبعيدة عن الأهواء الشخصية

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى آراء العينة حول كيفية تقديم الأوضاع الاقتصادية الراهنة عبر صحافة المواطن والتي تراوحت ما بين (٨٤,١٦%): (٦٠%)، حيث جاء في الترتيب الأول (اعتمد علي صحافة المواطن كمصدر إخباري الأول) بنسبة (٨٤,١٦% بوزن نسبي ١٠١٠، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة انشراح

الشال^(٣٨) التي توصلت إلى أن المغترب المصري يشاهد وسائل الإعلام المصرية (التلفزيون) للحصول على الأخبار والمعلومات، جاء في الترتيب الثاني (التغطية الصحفية للأحداث – عادة – أكبر وأسرع من خلال صحافة المواطن) بنسبة ٨٣,١٦% بوزن نسبي ٩٩٨، وجاء في الترتيب الثالث (استطيع الإلمام بكل عناصر القضايا الاقتصادية من خلال صحافة المواطن) بنسبة ٨٢,٧٥% بوزن نسبي ٩٩٣، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين آدم^(٣٩) التي توصلت دراسته إلى أن صحافة المواطن أثارت وعي الجمهور، وزودت الجماهير بالأخبار والمعلومات والمعرفة اللازمة لتعديل السلوك، وجاء في الترتيب الرابع (صحافة المواطن وسيلة اتصالية تتاح فيها حرية الرأي بدون ضوابط) بنسبة ٧٨,٧٥% بوزن نسبي ٩٤٥، وجاء في الترتيب الخامس (أثق في مستخدمي صحافة المواطن لأن أخبارها صحيحة وموثقة بالصور والفيديوهات) بنسبة ٦٩,٣٣% بوزن ٨٣٢، وجاء في الترتيب السادس (تعالج التغطية لجذور المشكلة وأسبابها وتقديم الحلول المناسبة لها) بنسبة ٦٧,٨٣% بوزن نسبي ٨١٤، وجاء في الترتيب السابع والأخير (الأخبار موضوعية وبعيدة عن الأهواء الشخصية) بنسبة ٦٠% بوزن نسبي ٧٢٠ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نهي عبدالمعطي^(٤٠) التي توصلت إلى مازالت صحافة المواطن لا تحظى ببعض المعايير المهنية حيث جاءت (المصادقية، والموضوعية، وعمق التغطية وشمولها) في المراتب الأخيرة . ويتضح من خلال العرض السابق أن صحافة المواطن كانت مصدر اخبارى مهم للمغتربين المصريين بالخارج، والوسيلة الأسرع في تغطية الأحداث ومنها الأحداث الخاصة بالأوضاع الاقتصادية الراهنة .

جدول رقم (٩)

يوضح مدى معرفة عينة الدراسة بالأوضاع الاقتصادية الراهنة

الترتيب	العينة الكلية					العبارات
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			منخفض	متوسط	مرتفع	
٢	٨٠,٠٨	٩٦١	٤٠	١٥٩	٢٠١	انخفاض سعر الجنية أمام العملات الأجنبية
٩	٦٨,٧٥	٨٢٥	١٠١	١٧٣	١٢٦	نقص معدلات الإنتاج
١٣	٤٩,٧٥	٥٩٧	٢٠٣	١٩٧	٠	العجز في سداد الديون
٤	٧٣,٦٦	٨٨٤	٤٢	٢٣٢	١٢٦	تضاعف الدين المحلي
١	٩٤,١٦	١١٣٠	٥	٦٠	٣٣٥	زيادة نسبة الفقر والبطالة
٣	٧٤,١٦	٨٩٠	٣٨	٢٣٤	١٢٨	ارتفاع الأسعار
١٠	٥٧,٤١	٦٨٩	١١١	٢٨٩	٠	رفع الدعم عن بعض السلع
٥	٧٢,٧٥	٨٧٣	٣٤	٢٥٩	١٠٧	التعرف علي أسباب تحرير سعر الصرف وقرارات البنك المركزي. وأسعار فوائد شهادات الادخار
٧	٧١,٨٣	٨٦٢	٤٩	٢٤٠	١١١	الأسعار الجديدة للسلع الغذائية
١٢	٥٣,٥	٦٤٢	١٥٨	٢٤٢	٠	سياسة الدعم للتواصل المستمر مع الأحداث
١١	٥٦,٥٨	٦٧٩	١٢١	٢٧٩	٠	التعرف علي مستجدات أسعار صرف العملات يومياً وما يحدث من أوضاع اقتصادية
١٤	٤٧,١٦	٥٦٦	٢٣٤	١٦٦	٠	ساعدت علي زيادة الوعي الاقتصادي بالأسعار الجديدة للسلع الغذائية ومواد الطاقة بعد تعويم الجنيه
٨	٧١,٠٨	٨٥٣	٥٢	٢٤٣	١٠٥	زادت فهمي لضرورة معرفة حجم ديون مصر الداخلية، الخارجية
٦	٧٢,٥٨	٨٧١	٣٩	٢٥١	١١٠	ساعدت علي تكوين رؤية واضحة بما ستكون عليه الأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى مدى معرفة عينة الدراسة بالأوضاع الاقتصادية الراهنة والتي تراوحت ما بين (٩٤,١٦% : ٤٧,١٦%)، حيث جاء في الترتيب الأول (زيادة نسبة الفقر والبطالة) بنسبة ٩٤,١٦% وبوزن نسبي ١١٣٠،

وجاء فى الترتيب الثانى (انخفاض سعر الجنيه أمام العملات الأجنبية) بنسبة ٨٠,٠٨% وبوزن نسبى ٩٦١، وجاء فى الترتيب الثالث (ارتفاع الأسعار) بنسبة ٧٤,١٦% وبوزن نسبى ٨٩٠، وجاء فى الترتيب الثالث عشر (العجز فى سداد الديون) بنسبة ٤٩,٧٥% وبوزن نسبى ٥٩٧، ثم جاء فى الترتيب الرابع عشر والأخير (ساعدت علي زيادة الوعي الاقتصادي بالأسعار الجديدة للسلع الغذائية ومواد الطاقة بعد تعويم الجنيه) بنسبة ٤٧,١٦% وبوزن نسبى ٥٦٦. يتضح من ذلك أن المغتربين المصريين فى الخارج علي دراية كاملة بما يدور من أحداث جارية وخاصة القضايا الاقتصادية التي تحدث بمصر مثل ارتفاع الأسعار والعملات الأجنبية والأسعار الجديدة للسلع الغذائية وحجم الدين الخارجى، ويتفق ذلك مع نتائج الجداول السابقة التي تؤكد أن صحافة المواطن لها دور كبير فى إمداد المغتربين بالمعلومات والأخبار للأوضاع الاقتصادية الراهنة. واتفقت هذه النتائج مع دراسة Mutsvairo, Bruce^(٤١) التي تؤكد رغبة صحافة المواطن فى إبلاغ القراء والجمهور العام بكل الأحداث التي تدور.

جدول رقم (١٠)

يوضح رأي عينة الدراسة في صحافة المواطن مقابل الصحافة التقليدية خاصة في القضايا الاقتصادية الراهنة

الترتيب	العينة الكلية			العبارات		
	النسبة المنوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	مويد	
٣	٧٧,٥٨	٩٣١	٢٦	٢١٧	١٥٧	صحافة المواطن ساعدت في تحقيق الحرية الإعلامية ووفرت المعلومات التي يحتاجها الفرد في بناء مواقفه تجاه القضايا العامة
١	٨٣,٤١	١٠٠١	٤٠	١١٩	٢٤١	صحافة المواطن تكون أكثر قدرة على جذب المتلقي لأنها توفر ما تعجز عنه وسائل الإعلام الأخرى
٨	٦٨,٣٣	٨٢٠	٣٧	٣٠٦	٥٧	ضعفت صورة صحافة المواطن مقارنة بالصحافة التقليدية نسبة لضعف قدرتها في تحقيق مصداقية الخبر والمعلومة التي تقدمها للمتلقي
٤	٧٤,٥٨	٨٩٥	٢٦	٢٥٣	١٢١	نجحت صحافة المواطن في تكوين مفاهيم وسلوكيات إيجابية لدى المتلقي خاصة في ما يتعلق بحرية المعلومات والإعلام
٧	٧١,٧٥	٨٦١	٥٢	٢٣٥	١١٣	صحافة المواطن حولت أفراد المجتمع إلى شركاء في الحصول على الأخبار والمعلومات ونشرها
٥	٧٣,٩١	٨٨٧	١٠٤	١٠٥	١٩١	صحافة المواطن تفتقر إلى الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية للنشر خاصة الأخبار المصورة
٢	٧٨,٦٦	٩٤٤	٢١	٢١٤	١٦٥	درجة الأنوية أو الحالية النشر وقت الحدث من أسباب تفوق صحافة المواطن على الصحافة التقليدية
٩	٦٠,٨٣	٧٣٠	١٠٧	٢٥٦	٣٧	مهارات التصوير لدى الصحفي المواطن تزيد من قيمة ما ينشر من أخبار
٦	٧٢,٣٣	٨٦٨	٤٨	٢٣٦	١١٦	نسبة لاعتمادها على الصورة تمكنت صحافة المواطن من تقديم تفاصيل وخلفيات تتعلق بالأخبار لم يكن في قدرة الصحافة التقليدية الإتيان بها

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى رأي عينة الدراسة في صحافة المواطن مقابل الصحافة التقليدية خاصة في القضايا الاقتصادية الراهنة والتي تراوحت ما بين

(٨٣,٤١% : ٦٠,٨٣)، حيث جاء في الترتيب الأول (صحافة المواطن تكون أكثر قدرة على جذب المتلقي لأنها توفر ما تعجز عنه وسائل الإعلام الأخرى) بنسبة ٨٣,٤١% وبوزن نسبي ١٠٠١، وجاء في الترتيب الثاني (درجة الأنية أو الحالية النشر وقت الحدث من أسباب تفوق صحافة المواطن على الصحافة التقليدية) بنسبة ٧٨,٦٦% وبوزن نسبي ٩٤٤، وجاء في الترتيب الثامن (ضعفت صورة صحافة المواطن مقارنة بالصحافة التقليدية نسبة لضعف قدرتها في تحقيق مصداقية الخبر والمعلومة التي تقدمها للمتلقي) بنسبة ٦٨,٣٣% وبوزن نسبي ٨٢٠، وجاء في الترتيب التاسع (مهارات التصوير لدى الصحفي المواطن تزيد من قيمة ما ينشر من أخبار) بنسبة ٦٠,٨٣% وبوزن نسبي ٧٣٠. وتتفق هذه النتائج مع دراسة **Rabia Noor** (٤٢) التي توصلت إلى أن المواطنين الصحفيين مصدر أسرع للأخبار من وسائل الإعلام التقليدية، كما اتفقت مع دراسة **EISamary and AlKhaja** (٤٣) التي توصلت نتائج دراستها إلى أن مصداقية الصحفيين المواطنين في صحافة المواطن أعلى من مصداقية مراسلي التلفزيون.

جدول رقم (١١)

يوضح مشكلات صحافة المواطن

الترتيب	العينة الكلية			التكرار			العبارات
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق		
١	٨٦,١٦	١٠٣٤	١٥	١٣٦	٢٤٩	غياب التمويل	
٣	٦٩	٨٢٨	٦٥	٢٤٢	٩٣	الاعتماد على الجهود الفردي	
٦	٥٥,٤١	٦٦٥	٢١١	١١٣	٧٦	استقاء الأخبار من مصادر غير موثوق بها	
٥	٦٤,٩١	٧٧٩	٧٠	٢٨١	٤٩	مشكلات فنية في الصور والفيديوهات المرفوعة على الموقع	
٢	٨٠,٨٣	٩٧٠	١٩	١٩٢	١٨٩	الخط بين الخبر والتقارير لعدم المهنية لدى محرريها	
٤	٦٧,٠٨	٨٠٥	٦٣	٢٦٩	٦٨	كثرة الأخطاء اللغوية	

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى مشكلات صحافة المواطن والتي تراوحت ما بين (٨٦,١٦% : ٥٥,٤%)، حيث جاء في الترتيب الأول (غياب التمويل) بنسبة

٨٦,١٦% وبوزن نسبي ١,٠٣٤، جاء في الترتيب الثاني (الخلط بين الخبر والتقارير لعدم المهنية لدي محرريها) بنسبة ٨٠,٨٣% وبوزن نسبي ٩٧٠، وجاء في الترتيب الثالث (الاعتماد علي المجهود الفردي) بنسبة ٦٩% وبوزن نسبي ٨٢٨، وجاء في الترتيب الرابع (كثرة الأخطاء اللغوية) بنسبة ٦٧,٨٠% وبوزن نسبي ٨٠٥، جاء في الترتيب الخامس (مشكلات فنية في الصور والفيديوهات المرفوعة علي الموقع) بنسبة ٦٤,٩١% وبوزن نسبي ٧٧٩، وجاء في الترتيب السادس والأخير (استقاء الأخبار من مصادر غير موثوق بها) بنسبة ٥٥,٤١% وبوزن نسبي ٦٦٥. وتتفق هذه النتائج مع دراسة جورج ويمان^(٤٤) التي وأكدت على أنه في الوقت الذي تعد فيه المدونات نوعاً من الإعلام البديل، إلا أنها في الوقت نفسه خلقت للأفراد نوعاً من العلاقات الاجتماعية البديلة عن علاقاتهم الأصلية داخل الأسرة، وهي بذلك تعد امتداداً لتأثيرات الإنترنت التي خلقت عالماً بديلاً افتراضياً للأفراد. كما اتفقت مع دراسة فتحية بوغازي^(٤٥) التي توصلت إلى لا يمكن أن يكون المواطن الذي ينتج هذه المضامين الإعلامية صحفياً، كما أنه لا يوافق أن المواطن الصحفي يقوم بنفس المهام التي يقوم بها الصحفي المهني، بحجة أنهم لا يملكون المهارة الرسمية المطلوبة في الانضمام إلى المهنة.

جدول رقم (١٢)

يوضح عوامل نجاح صحافة المواطن

الترتيب	العينة الكلية			التكرار			العبارات
	النسبة المنوية	الوزن النسبي	أوافق				
			لا أوافق	أوافق إلي حدا	أوافق		
٣	٧٩,٩١	٩٥٩	١٤	٢١٣	١٧٣	وجود هدف واضح لرسالتها الإعلامية	
٥	٦٣,٣٣	٧٦٠	٩٧	٢٤٦	٥٧	جودة إخراج وتصميم موضوعاتها	
٦	٥١,٥	٦١٨	١٨٢	٢١٨	٠	المعرفة بفنون التحرر الصحفي والالتزام بلغة واضحة ومفهومة	
٤	٧٨,٩١	٩٤٧	٢١	٢١١	١٦٨	التحديث المستمر لموضوعاتها وأرائها	
١	٨٥,٦٦	١٠٢٨	٣١	١١٠	٢٥٩	التواصل بالمشاركة والتعليق	
٢	٨٢,٨٣	٩٩٤	٢	٢٠٢	١٩٦	الاهتمام بالرد على رسائل وتعليقات زوار الموقع	

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى عوامل نجاح صحافة المواطن والتي تراوحت ما بين (٨٥,٦٦% : ٥١,٥%)، جاء في الترتيب الأول (التواصل بالمشاركة والتعليق) بنسبة ٨٥,٦٦% وبوزن نسبي ١٠٢٨، وجاء في الترتيب الثاني (الاهتمام بالرد على رسائل وتعليقات زوار الموقع) بنسبة ٨٢,٨٣% وبوزن ٩٩٤، وجاء في الترتيب الثالث (وجود هدف واضح لرسالتها الإعلامية) بنسبة ٧٩,٩١% وبوزن نسبي ٩٥٩، وجاء في الترتيب الرابع (التحديث المستمر لموضوعاتها وآرائها) بنسبة ٧٨,٩١% وبوزن نسبي ٩٤٧، وجاء في الترتيب الخامس (جودة إخراج وتصميم موضوعاتها) بنسبة ٦٣,٣٣% وبوزن ٧٦٠، وجاء في الترتيب السادس والأخير (المعرفة بفنون التحرر الصحفي والالتزام بلغة واضحة ومفهومة) بنسبة ٥١,٥% وبوزن ٦١٨. وتتفق هذه النتائج مع دراسة ميرفت عوف^(٤٦) التي توصلت لدراستها أن السبب الأول لاستخدام وسائل صحافة المواطن هو سهولة العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها الكبير، كما اتفقت مع النتائج التي توصلت إليها دراسة *Annie Taylor, John Cokley*^(٤٧) في أن أكثر الوسائل التي يشارك بها أفراد الجمهور هي الفيديو والصور، لكن هناك غياب واضح للملفات الصوتية. ويتضح من ذلك أن صحافة المواطن سعت إلى تقديم أشكال صحفية تتميز بالتواصل والمشاركة مع قراءها، كما اهتمت بالردود على رسائل القراء، والتحديث المستمر للأخبار علي مدار ٢٤ ساعة .

ثالثاً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

أولاً: التحقق من الفرض الأول:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن وتوجههم نحو الثقة في المضامين الإخبارية المقدمة فيها.

جدول رقم (١٣)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن وتوجههم نحو الثقة في المضامين الإخبارية المقدمة فيها

الوجه نحو الثقة في المضامين الإخبارية			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠,٠١	**٠,٢٠	معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن

ينضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن وتوجههم نحو الثقة في المضامين الإخبارية المقدمة فيها؛ بمعنى أنه كلما زادت درجة استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن كلما زادت توجهاتهم نحو الثقة في المضمون المقدم من خلالها.

ثانياً. التحقق من الفرض الثاني:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن وحجم التأثيرات الناتجة عنه.

جدول رقم (١٤)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن وحجم التأثيرات الناتجة عنه

حجم التأثيرات الناتجة			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠,٠١	**٠,٢٦	معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن

ينضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن ومدى متابعتهم للأوضاع الاقتصادية الراهنة.

ثالثاً. التحقق من الفرض الثالث:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن ومدى متابعتهم للأوضاع الاقتصادية الراهنة.

جدول رقم (١٥)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن ومدى متابعتهم للأوضاع الاقتصادية الراهنة

مدى متابعتهم للأوضاع الاقتصادية الراهنة			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
غير دال إحصائياً	٠,٩٤٥	٠,٠٠٣-	معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن

ينضح من نتائج الجدول السابق:

لم يتحقق الفرض، حيث ثبت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن ومدى متابعتهم للأوضاع الاقتصادية الراهنة.

رابعاً: التحقق من الفرض الرابع:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر ومستوى معرفتهم بها.

جدول رقم (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر ومستوى معرفتهم بها

مستوى معرفتهم بها			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠,٠١	**٠,٢٩	معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر

ينضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر ومستوى معرفتهم بها، بمعنى أنه كلما زاد معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية من خلال صحافة المواطن، كلما زادت مستويات معرفتهم بها.

خامساً: التحقق من الفرض الخامس:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل استخدامهم لصحافة المواطن وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع – المؤهل الدراسي – الوظيفة).

(أ) الفروق وفقاً للنوع:

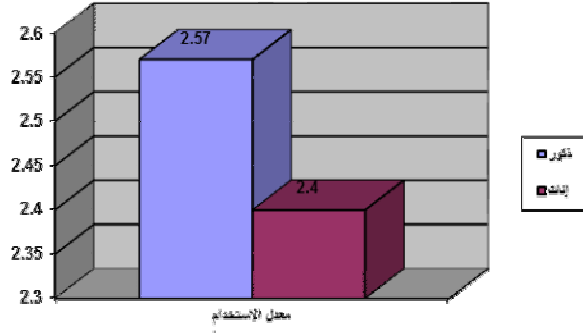
جدول رقم (١٧) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لصحافة المواطن

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن=١٥٠		الذكور ن=٢٥٠		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	*٢,٢٣	٠,٩٠	٢,٤٠	٠,٥٧	٢,٥٧	معدل استخدامهم لصحافة المواطن

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لصحافة المواطن لصالح الذكور.



شكل (٥) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في معدل استخدام صحافة المواطن (ب) الفروق وفقاً للمؤهل الدراسي:

جدول رقم (١٨)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المؤهلات التعليمية (المتوسط، فوق المتوسط، الجامعي) في معدل استخدام صحافة المواطن

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة
في معدل استخدام صحافة المواطن	بين المجموعات	٥٧,٠١٥	٢	٢٨,٥٠٧	**٧٥,٩٨	دال
	داخل المجموعات	١٤٨,٩٤٥	٣٩٧	٠,٣٧٥		

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية بين المؤهلات التعليمية (المتوسط، فوق المتوسط، الجامعي) في معدل استخدام صحافة المواطن.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير المؤهل ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي مؤهل تعليمي تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hoc- LSD).

جدول رقم (١٩)

يوضح نتائج اختبار (Post Hock - LSD)

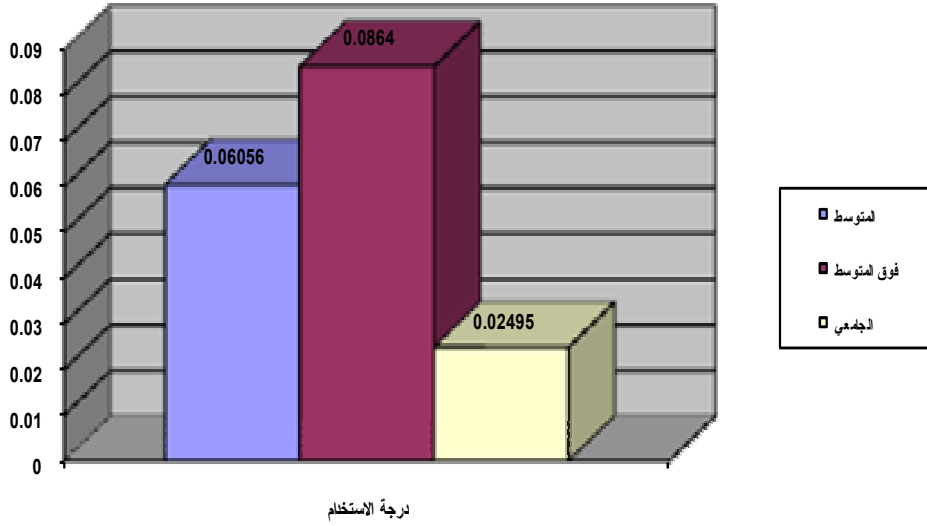
المؤهل	المتوسط	متوسط	فوق متوسط	جامعي
متوسط	٠,٠٦٠٥٦	—	*٠,٥٠٦٦٣-	*٠,٨٩٨٠٨-
فوق متوسط	٠,٠٨٦٤٠	*٠,٥٠٦٦٣	—	*٠,٣٩١٤٥-
جامعي	٠,٠٢٤٩٥	*٠,٨٩٨٠٨	*٠,٣٩١٤٥	—

(* دالة عند مستوى (٠,٠٥)).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين المؤهل المتوسط والمؤهل فوق المتوسط لصالح فوق المتوسط.
- كما توجد فروق بين المؤهل المتوسط والجامعي لصالح المؤهل الجامعي.
- كما توجد فروق بين المؤهل المتوسط والجامعي لصالح المؤهل فوق المتوسط.

وبالنظر إلى متوسطات المستويات التعليمية سيوضح وجود فروق دالة إحصائية بينها في درجة استخدام صحافة المواطن لصالح المؤهل فوق المتوسط (صاحبة المتوسط الأعلى).



شكل (٦) يوضح الفروق بين المؤهلات في درجة متابعة موضوعات الهجرة

(ج) الفروق وفقاً للوظيفة:

جدول رقم (٢٠)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الوظائف المختلفة (أكاديمي، موظف، مهني، فني، طالب، رب منزل، مقيم ولا أعمل) في معدل استخدام صحافة المواطن

نوع الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
دال	**١٨,٠٩	٧,٦٩٢	٥	٣٨,٤٥٩	بين المجموعات	في معدل استخدام صحافة المواطن
		٠,٤٢٥	٣٩٤	١٦٧,٥٠١	داخل المجموعات	

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية بين الوظائف المختلفة (أكاديمي، موظف، مهني، فني، طالب، رب منزل، مقيم ولا أعمل) في معدل استخدام صحافة المواطن.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير الوظيفة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي وظيفة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول رقم (٢١)

يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

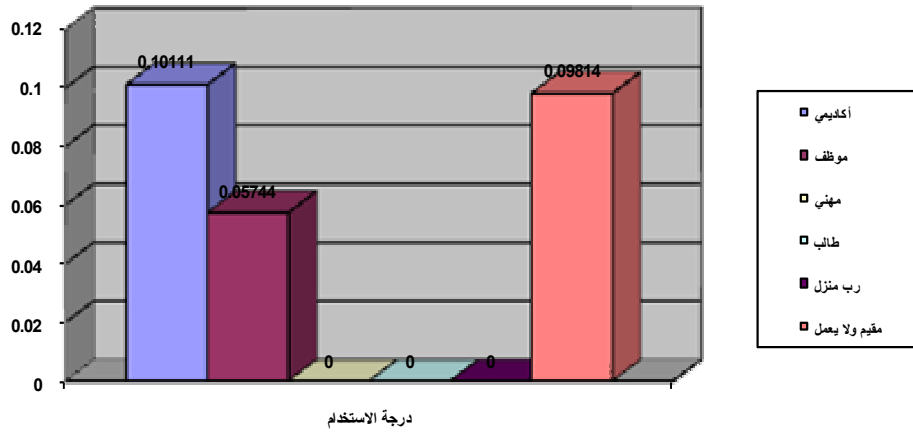
المؤهل	المتوسط	أكاديمي	موظف	مهني	طالب	رب منزل	مقيم ولا أعمل
أكاديمي	٠,١٠١١	--	٠,٠١٨٩٩-	*٠,٤١٤٦٣	*٠,٥٨٥٣-	*٠,٥٨٥٧-	٠,١٨٣٨٦
موظف	٠,٠٥٧٤٤	٠,١٨٩٩	--	*٠,٤٣٣٦٣	*٠,٥٦٣٧-	*٠,٥٦٦٧٠-	*٠,٢٠٢٨٦
مهني	--	-	*٠,٤٣٣٦٣-	--	*١,٠٠٠٠-	*١,٠٠٠٠-	٠,٢٣٠٠٧
طالب	--	*٠,٥٨٥٣	*٠,٥٦٣٧	*١,٠٠٠٠	--	*١,٠٠٠٠	*٠,٧٦٩٢٣
رب منزل	--	*٠,٥٨٥٧	*٠,٥٦٦٧٠	*١,٠٠٠٠	*١,٠٠٠٠	--	*٠,٧٦٩٢٣
مقيم ولا أعمل	٠,٠٩٨١٤	٠,١٨٣٨٦-	*٠,٢٠٢٨٦-	٠,٢٣٠٧٧	*٠,٧٦٩٢٣-	*٠,٧٦٩٢٣-	--

(* دالة عند مستوى (٠,٠٥)).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hoc- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين الأكاديمي والمهني لصالح الأكاديمي.
- كما توجد فروق بين الأكاديمي والطالب لصالح الأكاديمي.
- كما توجد فروق بين الأكاديمي ورب المنزل لصالح الأكاديمي.
- كما توجد فروق بين الموظف والمهني لصالح الموظف.
- كما توجد فروق بين الموظف والطالب لصالح الموظف.
- كما توجد فروق بين الموظف ورب المنزل لصالح الموظف.
- كما توجد فروق بين الموظف والمقيم ولا يعمل لصالح الموظف.

وبالنظر إلى متوسطات الوظائف المختلفة سيتضح وجود فروق دالة إحصائياً بينها في درجة استخدام صحافة المواطن لصالح الأكاديمي.



شكل (٧) يوضح الفروق بين الوظائف في درجة متابعة موضوعات الهجرة

سادساً. التحقق من الفرض السادس:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع – المؤهل الدراسي).

(أ) الفروق وفقاً للنوع:

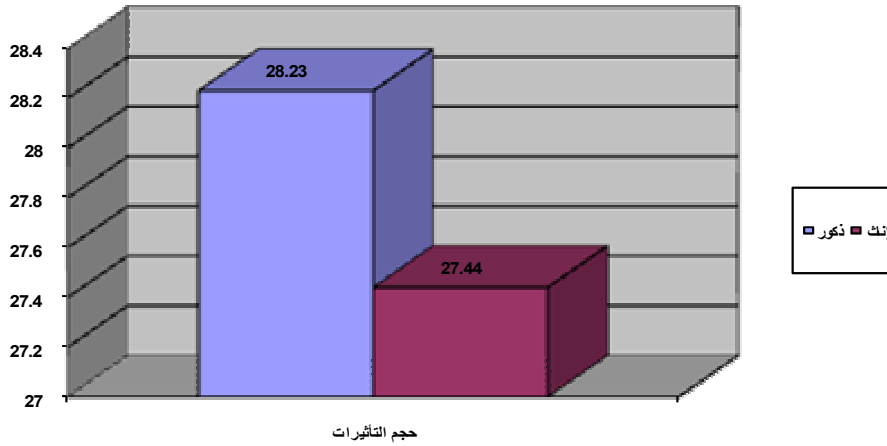
جدول رقم (٢٢)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن=١٥٠		الذكور ن=٢٥٠		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	**٣,٣٣	٢,٣٥	٢٧,٤٤	٢,٢٤	٢٨,٢٣	حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن لصالح الذكور.



شكل (٨) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن

(ب) الفروق وفقاً للمؤهل الدراسي:

جدول رقم (٢٣)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المؤهلات التعليمية (المتوسط، فوق المتوسط، الجامعي) في حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة
حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن	بين المجموعات	١٩,٢٠٢	٢	٩,٦٠١	٠,١٦٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢١٢٥,٣٥٨	٣٩٧	٥,٣٥٤		

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المؤهلات التعليمية (المتوسط، فوق المتوسط، الجامعي) في حجم التأثيرات الناتجة عن متابعة صحافة المواطن.

سابعاً. التحقق من الفرض السابع:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع – المؤهل الدراسي – الوظيفة- عدد سنوات الإقامة).

(أ) الفروق وفقاً للنوع:

جدول رقم (٢٤)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر

المتغيرات	الذكور ن=٢٥٠		الإناث ن=١٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	ع	م	ع	م		
معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية	٢,٢٩	٠,٥٤	٢,٢٢	٠,٦١	١,٢٨	غير دال

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية.

(ب) الفروق وفقاً للمؤهل الدراسي:

جدول رقم (٢٥)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المؤهلات التعليمية (المتوسط، فوق المتوسط، الجامعي) في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة
معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر	بين المجموعات	٧,٦٨٠	٢	٣,٨٤٠	**١٢,٤٢	دال
	داخل المجموعات	١٢٢,٦٩٨	٣٩٧	٠,٣٠٩		

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائية بين المؤهلات التعليمية (المتوسط، فوق المتوسط، الجامعي) في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير المؤهل ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي مؤهل تعليمي تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول رقم (٢٦)

يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

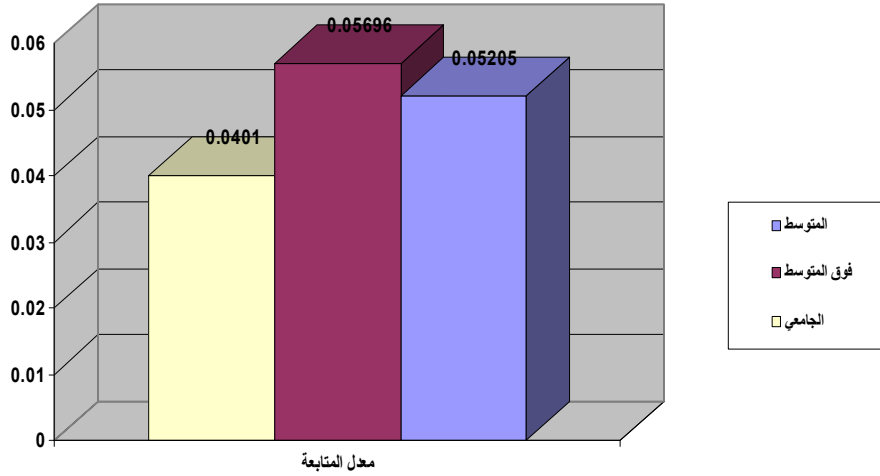
المؤهل	المتوسط	متوسط	فوق متوسط	جامعي
متوسط	٠,٠٥٢٠٥	--	*٠,٣٦٥٧٢	٠,١١٣٧٩
فوق متوسط	٠,٠٥٦٩٦	*٠,٣٦٥٧٢-	--	*٠,٢٥١٩٢-
جامعي	٠,٠٤٠١٠	٠,١١٣٧٩-	*٠,٢٥١٩٢	--

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين المؤهل المتوسط والمؤهل فوق المتوسط لصالح فوق المتوسط.
- كما توجد فروق بين المؤهل المتوسط والجامعي لصالح المؤهل الجامعي.

وبالنظر إلى متوسطات المستويات التعليمية سيوضح وجود فروق دالة إحصائياً بينها في متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر لصالح المؤهل فوق المتوسط.



شكل (٩) يوضح الفروق بين الفئات العمرية في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر

(ج) الفروق وفقاً للوظيفة:

جدول رقم (٢٧)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الوظائف المختلفة (أكاديمي، موظف، مهني، فني، طالب، رب منزل، مقيم ولا أعمل) في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر

نوع الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
دال	**٥,٦٦	١,٧٤٧	٥	٨,٧٣٧	بين المجموعات	معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر
		٠,٣٩٠	٣٩٤	١٢١,٦٤٠	داخل المجموعات	

(ن=٤٠٠)

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً بين الوظائف المختلفة (أكاديمي، موظف، مهني، فني، طالب، رب منزل، مقيم ولا أعمل) في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير الوظيفة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي وظيفة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول رقم (٢٨)

يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

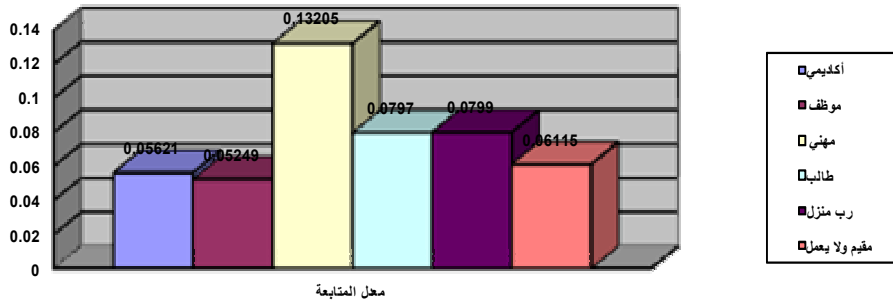
المؤهل	المتوسط	أكاديمي	موظف	مهني	طالب	رب منزل	مقيم ولا أعمل
أكاديمي	٠,٠٥٦٢١	--	*٠,٣٧٧١٩-	*٠,٣٦٢٨-	٠,١٦٥٥٨-	*٠,٢٤٦٤-	*٠,٣٧٢٤٢-
موظف	٠,٠٥٢٤٩	*٠,٣٧٧١٩	--	٠,٠١٤٣٨	*٠,٢١١٦٠	٠,١٣٠٦٧	٠,٠٠٤٧٧
مهني	٠,١٣٢٠٥	*٠,٣٦٢٨٠	٠,٠١٤٣٨-	--	٠,١٩٧٢٢	٠,١١٦٣٨	٠,٠٠٩٦٢-
طالب	٠,٠٧٩٧٠	٠,١٦٥٥٨	*٠,٢١١٦٠-	*٠,١٩٧٢٢-	--	٠,٠٨٠٨٤-	*٠,٢٠٦٨٤-
رب منزل	٠,٠٧٩٩٠	*٠,٢٤٦٤٣	٠,١٣٠٦٧-	٠,١١٦٣٨-	٠,٠٨٠٨٤	--	٠,١٢٥٩٩-
مقيم ولا أعمل	٠,٠٦١١٥	*٠,٣٧٢٤٢	٠,٠٠٤٧-	٠,٠٠٩٦٢	*٠,٢٠٦٨٤	٠,١٢٥٩٩	--

(* دالة عند مستوى (٠,٠٥)).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين الأكاديمي والموظف لصالح الأكاديمي.
- كما توجد فروق بين الأكاديمي والمهني لصالح المهني.
- كما توجد فروق بين الأكاديمي ورب المنزل لصالح الأكاديمي.
- كما توجد فروق بين الأكاديمي ومقيم ولا يعمل لصالح المقيم ولا يعمل.
- كما توجد فروق بين الموظف والطالب لصالح الطالب.
- كما توجد فروق بين الطالب والمقيم لصالح الطالب.

وبالنظر إلى متوسطات الوظائف المختلفة سيتضح وجود فروق دالة إحصائياً بينها في معدل متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر لصالح المهني



شكل (١٠) يوضح الفروق بين الفئات العمرية في درجة متابعة موضوعات الهجرة

الصدق والثبات:

إجراءات ثبات الاستبيان: ويقصد به ثبات النتائج التي تفرزها أداة القياس، إذا تم تطبيقها أكثر من مرة على مجموعتين مختلفتين، والثبات يشير إلى إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق الاستبيان على الأفراد أنفسهم في المواقف والظروف نفسها، وللتأكد من ذلك قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء مساوياً (٠.٧٤) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (٠.٨٦)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

- النتائج العامة للدراسة:

(١) يتعلق بمتغيرات عينة الدراسة حسب (النوع) جاء في الترتيب الأول فئة (الذكور) بنسبة ٦٢,٥% من مفردات عينة الدراسة، جاء في الترتيب الثاني فئة (إناث) بنسبة ٣٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة .

(٢) جاء في الترتيب الأول بصفة منتظمة (دائماً) في بنسبة (٦٤,٣%) من إجمالي مفردات العينة في معدل استخدام المغتربين المصريين لصحافة المواطن، جاء في الترتيب الثاني بصفة غير منتظمة (أحياناً) بنسبة (٢٢,٥%) من إجمالي مفردات العينة، جاء في الترتيب الثالث من لا يتابع (أبداً) بنسبة (١٣,٢%) من إجمالي مفردات العينة .

٣) جاءت (المواقع الإخبارية) في الترتيب الأول بنسبة ٤٤,٨% من أشكال صحافة المواطن التي تفضلها عينة الدراسة، ثم جاءت (منتديات النقاش والدرشة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣%، وجاءت (شبكات التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٨%، وجاءت (المدونات) في الترتيب الرابع بنسبة ٦,٢%، وجاءت (مواقع تدوين الرسائل القصيرة) في الترتيب الخامس بنسبة ٥,٢%، وجاءت (القوائم البريدية) في الترتيب السادس بنسبة ٤,٨%، وجاءت (مواقع الويكي) في الترتيب السابع والأخير بنسبة ٤,٢% .

٤) جاءت (الصور) في الترتيب الأول بنسبة ٤٤%، للمواد الإعلامية التي تفضل عينة الدراسة متابعتها، ثم جاءت (مقاطع الفيديو) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣%، وجاءت (المواد الإخبارية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٦%، وجاءت (القصص الإخبارية) في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٥%، وجاءت (المقالات) في الترتيب الخامس بنسبة ٦,٣%، وجاء في الترتيب السادس والأخير فئة (أخرى تذكر) بنسبة ٢,٢% .

٥) جاءت عبارة (تعبر عن القارئ) في الترتيب الأول بنسبة ٩١,٨% من حيث توجه عينة الدراسة نحو الثقة في المضامين الإخبارية لصحافة المواطن، وجاءت عبارة (تعرض الرأي والرأي الآخر) في الترتيب الثاني بنسبة ٨٩,٥%، وجاء (تبتعد عن الإثارة ولا تمس سمعة الآخرين) في الترتيب الثالث بنسبة ٨٣,٣%، وجاءت (تقدم تفاصيل كاملة) في الترتيب الرابع بنسبة ٨٠,٣% .

٦) تراوحت النسب المئوية للتأثيرات الناتجة عن صحافة المواطن ما بين (٨٢,٤١% : ٤٧,٨٣%)، حيث احتلت عبارة (التعرف على ما يحدث داخل مصر)، وعبارة (ساعد علي تكوين آراء عن القضايا والأحداث التي تدور من حولي) الترتيب الأول على التوالي بنسبة ٨٢,٤١% لتأثيرات صحافة المواطن على عينة الدراسة.

٧) جاء في الترتيب الأول لمدى متابعة عينة الدراسة للأوضاع الاقتصادية الراهنة بمصر المتبعة بصفة غير منتظمة (إلى حد ما) بنسبة ٦٠,٣%، وجاء في الترتيب الثاني المتابعة بصفة منتظمة (بانتظام) بنسبة ٣٣,٣%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير عدم المتابعة (لا أتابع) بنسبة ٦,٤% .

٨) جاء في الترتيب الأول (اعتمد علي صحافة المواطن كمصدر إخباري الأول) بنسبة ٨٤,١٦% بوزن نسبي ١٠١٠، وذلك حول آراء العينة حول كيفية تقديم

الأوضاع الاقتصادية الراهنة عبر صحافة المواطن والتي تراوحت ما بين (٨٤,١٦% : ٦٠%) .

٩) تراوحت مدى معرفة عينة الدراسة بالأوضاع الاقتصادية الراهنة ما بين (٩٤,١٦% : ٤٧,١٦%)، حيث جاء في الترتيب الأول (زيادة نسبة الفقر والبطالة) بنسبة ٩٤,١٦% وبوزن نسبي ١١٣٠، وجاء في الترتيب الثاني (انخفاض سعر الجنيه أمام العملات الأجنبية) بنسبة ٨٠,٠٨% وبوزن نسبي ٩٦١، وجاء في الترتيب الثالث (ارتفاع الأسعار) بنسبة ٧٤,١٦% وبوزن نسبي ٨٩٠، وجاء في الترتيب الثالث عشر (العجز في سداد الديون) بنسبة ٤٩,٧٥% وبوزن نسبي ٥٩٧، ثم جاء في الترتيب الرابع عشر والأخير (ساعدت علي زيادة الوعي الاقتصادي بالأسعار الجديدة للسلع الغذائية ومواد الطاقة بعد تعويم الجنيه) بنسبة ٤٧,١٦% وبوزن نسبي ٥٦٦ .

١٠) تراوحت رأي عينة الدراسة في صحافة المواطن مقابل الصحافة التقليدية خاصة في القضايا الاقتصادية الراهنة ما بين (٨٣,٤١% : ٦٠,٨٣%)، حيث جاء في الترتيب الأول (صحافة المواطن تكون أكثر قدرة على جذب المتلقي لأنها توفر ما تعجز عنه وسائل الإعلام الأخرى) بنسبة ٨٣,٤١% وبوزن نسبي ١٠٠١، وجاء في الترتيب الثاني (درجة الأنية أو الحالية النشر وقت الحدث من أسباب تفوق صحافة المواطن على الصحافة التقليدية) بنسبة ٧٨,٦٦% وبوزن نسبي ٩٤٤ .

١١) تراوحت عوامل نجاح أشكال صحافة المواطن ما بين (٨٥,٦٦% : ٥١,٥%)، حيث جاء في الترتيب الأول (التواصل بالمشاركة والتعليق) بنسبة ٨٥,٦٦% وبوزن نسبي ١٠٢٨، وجاء في الترتيب الثاني (الاهتمام بالرد على رسائل وتعليقات زوار الموقع) بنسبة ٨٢,٨٣% وبوزن ٩٩٤، وجاء في الترتيب الثالث (وجود هدف واضح لرسالتها الإعلامية) بنسبة ٧٩,٩١% وبوزن نسبي ٩٥٩ .

١٢) تراوحت عوامل مشكلات صحافة المواطن ما بين (٨٦,١٦% : ٥٥,٤%)، حيث جاء في الترتيب الأول (غياب التمويل) بنسبة ٨٦,١٦% وبوزن نسبي ١٠٣٤، جاء في الترتيب الثاني (الخلط بين الخبر والتقارير لعدم المهنية لدي محرريها) بنسبة ٨٠,٨٣% وبوزن نسبي ٩٧٠، وجاء في الترتيب الثالث (الاعتماد علي المجهود الفردي) بنسبة ٦٩% وبوزن نسبي ٨٢٨ .

توصيات الدراسة:

١. اهتمام المؤسسات الأكاديمية والبحثية والإعلامية بإخضاع صحافة المواطن لمزيد من التحليلات والدراسات والتفسيرات المتعمقة، وذلك للاستفادة منها في معرفة وتحديد ورصد التيارات والاتجاهات والأفكار إزاء القضايا والأحداث والمشكلات المختلفة .
٢. إجراء المزيد من البحوث حول فئة المغتربين المصريين بالخارج، وعلاقتهم بوسائل الإعلام، ورصد التأثيرات المحتملة لاعتمادهم علي وسائل الإعلام .
٣. الاستفادة من توظيف صحافة المواطن لتوجيه الرؤى والأفكار نحو القضايا الحيوية التي تهتم المجتمع .

المراجع

- ١- الصادق رابح، إعلام المواطن (المفهوم والمقاربات)، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، العدد ٦، ٢٠١٠م.
- ٢- منال معيض الجعيد، "دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، المركز القومي للبحوث، باريس، العدد الأول، المجلد الرابع، ٢٠١٨م.
- ٣- ياسين بساطي، صحافة المواطن ومدى قدرتها علي التغيير في المجتمعات العربية، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد ٢٩، ٢٠١٦م.
- ٤- ميرفت عوف، **المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين**، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، فلسطين، ٢٠١٥م.
- 5- Mutsvairo, Bruce, Columbus, Simon and Leijendekker, African Citizen ethics and the emerging Networked Public sphere", **International Symposium on Online Journalism**, 20 -21Austin, 2014.
- 6- Annie Taylor, John Cokley, 'How Citizen Journalism Websites are Working in Australia (News and Discussion)', **Journalist – A Refereed Media Journal**, Vol 13 , N2 , 2014.
- ٧- نهى السيد عبد المعطي أحمد، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٣.
- 8- Hebatalla ElSemary , May Al Khaja . ' The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism among Emirati Youth: Comparative Study", **American International Journal of Contemporary Research**, Vol 3, N 11, 2013.
- 9- Weidman George, Blogging the New Arab Public: Arab Blogs Political Influence WillGrow, **World Political Review**, 2012.
- ١٠- جون إستيفاني، مدى تأثير وانتشار المدونات كظاهرة من ظواهر الإعلام الجديد علي المجتمع الأمريكي، جامعة ميسوري، ٢٠١٢م.
- 11- Lucas Braun, Social Media and Public Opinion, Master's Thesis, **Master Universitari en Interculturalitat i Politiques Comunicatives en la Societat de la Informacio**, 2012. Available at <http://sm-and-s.org/wp->
- 12- Rabia Noor, A Study of Citizen Journalism Initiative by CNN-IBN, **International Journal of Humanities And Social Science**

Invention (IJHSSI) Volume 1, Issue 1 (October 2012), PP 13-19
www.ijhssi.org

١٣- عزة عبد العزيز عثمان، المهنية والاحترافية عند المواطن الصحفي في التفاعل الإلكتروني (دراسة تقييمية من منظور الصحفي التقليدي في العالم العربي)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، سبتمبر ٢٠١٢ م.**

14- Elvira Garda, Lyudmyla Yezers'ka and others, See you on Facebook or Twitter? The use of social media by 27 news outlets from 9 regions in Argentina, Colombia, Mexico, Peru, Portugal, Spain and Venezuela, 12 International Symposium on Online Journalism, How local news outlets manage social networking tools, April 1- 2, 2011 Available at <http://online.journalism.utexas.edu/2011/papers/Elvira2011.pdf>

١٥- فتحية بوغازي، صحافة المواطن والهوية الوطنية للصحفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر ٣، ٢٠١٠ م.

16- Dhiraj Murthy, Twitter: Microphone for the masses?, Media, Culture & Society, 33 (5), 2011, pp. 779 Available at <http://mcs.sagepub>.

١٧- ثريا السنوسي، صحافة المواطن وإعادة إنتاج الأدوار، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال ٢٠١١

<http://www.arabmediastudies.net/file/article%20sahafatoulmouation%20011%20termine-1.pdf>

18- Wally Hughes, **Citizen Journalism, Historical Roots And Contemporary Challenges**, Western Kentucky University, 2011.

١٩- الصادق رابح، إعلام المواطن (المفهوم والمقاربات)، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، مرجع سبق ذكره.

٢٠- أشرف جلال حسن محمد، أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع - المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي دراسة تشخيصية مقارنة في ضوء مدخل الإعلام البديل، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ١٥-١٧/٣/٢٠٠٩ م.

٢١- معهد الصحافة التفاعلية (J-Lab)، مواقع وسائل إعلام المواطنين والتي أطلقت عليها اسم **المواقع المحلية (دراسة مسحية)**، جامعة مرييلاند، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠٩ م.

٢٢- فاطمة نصر كرادش، استخدامات الجالية العربية في كندا للفتنات الفضائية العربية والإشباع المتحققة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥ م.

- ٢٣- عيسى عبد الباقي عيسى، انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية – دراسة حالة للتحوّل الديمقراطي في مصر، ورقة علمية غير منشورة مقدمة إلى مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٥-٢٠١٥/٩/١٧م.
- ٢٤- نائلة إبراهيم عمارة، دوافع استخدام المصريين المغتربين لوسائل الإعلام الوطنية والأجنبية والإشباع المتحققة (دراسة مسحية على المصريين المغتربين بألمانيا)، دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد الثاني والعشرون، أكتوبر، ١٩٩٨م، ص ص ٤٥٩-٥٠٣.
- ٢٥- محمود خلف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية في متابعة الأحداث الجارية والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٦م.
- ٢٦- انشراح الشال، المغترب ووسائل الاتصال (دراسة ميدانية)، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧م.
- ٢٧- المحكمون:
- أ.د/ أحمد زارع . أستاذ الإعلام المساعد، كلية الإعلام، جامعة الأزهر .
- أ.د/ وليد عبدالفتاح النجار . أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- أ.د/ سكره البريدي . أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية .
- أ.د/ محمد عبدالرحمن . أستاذ اللغة العربية – كلية التربية – جامعة الأزهر .
- د/ محمد شوقي . مدرس تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية .
- ٢٨- انشراح الشال، المغترب ووسائل الاتصال (دراسة ميدانية)، المرجع السابق، ص ١٥ .
- ٢٩- أحمد شلبي وآخرون، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، المركز المصري للكتاب، ١٩٩٨م، ص ص ١٣٦-١٥١ .
- ٣٠- نهى السيد عبد المعطي أحمد، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، مرجع سبق ذكره، ٢٠١٣م .
- ٣١- هبة ربيع رجب، استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٩م .
- ٣٢- معهد الصحافة التفاعلية (J-Lab)، مواقع وسائل إعلام المواطنين والتي أطلقت عليها اسم المواقع المحلية (دراسة مسحية)، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٩م .
- ٣٣- فاتن عبدالرحمن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو قضايا الإرهاب في مصر خلال عام ٢٠١٥م، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، العدد ١٧، ٢٠١٧م .

٣٤- محمد عبدالحكيم محمد، مدى اعتماد الشباب الجامعي على إعلام المواطن وعلاقته بمستوى معرفة الاحداث المصرية الجارية وقت الأزمات، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٠١٣، ١ م .

٣٥- نائلة إبراهيم عمارة، دوافع استخدام المصريين المغتربين لوسائل الإعلام الوطنية والأجنبية والإشباع المتحققة (دراسة مسحية على المصريين المغتربين بألمانيا)، **مرجع سبق ذكره** .

٣٦- أشرف جلال حسن محمد، أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع - المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي دراسة تشخيصية مقارنة في ضوء مدخل الإعلام البديل، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، **مرجع سبق ذكره** .

٣٧- نائلة إبراهيم عمارة، دوافع استخدام المصريين المغتربين لوسائل الإعلام الوطنية والأجنبية والإشباع المتحققة (دراسة مسحية على المصريين المغتربين بألمانيا)، **مرجع سبق ذكره** .

٣٨- انشراح الشال، المغترب ووسائل الاتصال (دراسة ميدانية)، **مرجع سبق ذكره** .

٣٩- ياسين آدم بساطي، صحافة المواطن ومدى قدرتها على التغيير في المجتمعات العربية، **مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة، أغسطس، ٢٠١٥ م** .

٤٠- نهى السيد عبد المعطي أحمد، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، **مرجع سبق ذكره** .

41- Mutsvairo, Bruce, Columbus, Simon and Leijendekker, African Citizen ethics and the emerging Networked Public sphere", **op.cit.**

42- Rabia Noor, A Study of Citizen Journalism Initiative by CNN-IBN, **International Journal of Humanities And Social Science Invention ,op.cit.**

43- Hebatalla ElSemary, May Al Khaja . 'The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism among Emirati Youth: Comparative Study", **op.cit.**

44- Weidman George, Blogging the New Arab Public: Arab Blogs Political Influence Will Grow, **op.cit.**

٤٥- فتحية بوغازي، صحافة المواطن والهوية الوطنية للصحفي، **مرجع سبق ذكره** .

٤٦- ميرفت عوف، المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين، **مرجع سبق ذكره** .

47- Annie Taylor, John Cokley , 'How Citizen Journalism Websites are Working in Australia (News and Discussion)' , **op.cit.**